فضائل سورة يس في ميزان النقد

جمع وترتيب

د. محب الدين عبد السبحان واعظ
الأستاذ المساعد بقسم الكتاب والسنة
كلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أم القرى

توزيع
مؤسسة الريان
بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا استقامة إلا باتباع الشرع المبين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيد بني آدم أجمعين، وعلى آله وذريته الطيبين الطاهرين، وصحابته النجباء الخيّرين، ومن نهج سبيلهم إلى يوم الدين..

أما بعد: فإن القرآن الكريم كتاب الله الخالد، نزل به جبريل الأمين، بلسان عربي مبين، ورتّب الشرع على تلاوته وفهمه والعمل به صلاح أمور المسلمين، وضَاعف من الأجر لتاليه على كل آياته، بل على الحرف منه تفضلا وإحسانا، فالحرف بعشر حسنات، والله يضاعف لمن يشاء، قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُونَ كِتَـٰبَ اللَّهِ وأَقَامُوا الصَّلَـوٰةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَّرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُوْر ۝ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُوْرٌ شَكُوْر(١) ﴾.

وقد وردت أحاديث شريفة عن أشرف المرسلين ﷺ تفيد أن هناك آياتٍ وسورا لتلاوتها زيادة من الأجر والثواب، لكن استغلها بعض ضعاف النفوس - منتسبين إلى الزهد - ووضعوا معها أحاديث أخَر وآثارا احتسابا للأجر - على حسب زعمهم، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا -.

١- سور فاطر، الآيتان [٢٩-٣٠].

والوضاعون - كما قال الحافظ ابن الصلاح - أصناف «أعظمهم ضررا، قوم من المنسوبين إلى الزهد، وضعوا الحديث احتسابا فيما زعموا، فتقبل الناس موضوعاتهم ثقة منهم بهم، وركونا إليهم»(١).

ولعل أوضح الأمثلة ما رواه الحاكم بسنده، أنه قيل لأبي عصمة نوح بن أبي مريم، من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة، وليس عند أصحاب عكرمة هذا؟ فقال: إني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي ابن إسحاق، فوضعت هذا الحديث حسبة» (٢).

وكتب تفاسير القرآن الكريم أغلبها مشحونة بأحاديث فضائل السور، من دون تمييز للمقبول من المردود، وأحببت في هذه العجالة أن أضع بين يدي القارئ ما يتعلق بفضائل (سورة يس) التي ازداد فيها القيل والقال، ويترتب على معرفتها اعتقاد وأعمال، وقد قال الحافظ الدارقطني حين الكلام على حديث «اقرؤا يس على مؤتاكم» لا يصح في الباب حديث(٣).

١- المقدمة مع تقييد العراقي ١٣١.
٢- تدريب الراوي ١/٢٨٢، وتذكرة الموضوعات للفتني ٨٢.
٣- انظر التلخيص الحبير ٢/١٠٤.

وبين الحافظ السيوطي بأنه صحت أحاديث في فضائل سور عديدة منها «سورة يس»(١).

مما يجعل القارئ في حيرة من الأمر في الآثار الواردة في فضل هذه السورة، فأحببت أن أجمع هذه الأحاديث والآثار، وأبين الصحيح منها والضعيف، معتمدا على أقوال أهل العلم، وأهل الفن في ميدان التعديل والتجريح، والتصحيح والتعليل.

وقد قال الحافظ ابن الصلاح: روي عن علي بن المديني: «الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه»(٢) .

وغرضي في هذا البحث: جمع الأحاديث والآثار التي تفيد فضل السورة فقط، لا فضل الآية أو الجزء من السورة.

وسوف تقف أخي القارئ الفاضل - طالب العلم - في الخاتمة بعد قراءة الآثار كلها على الجمع بين قول الإمامين الدارقطني والسيوطي، وتعرف النصوص التي تصل إلى درجة القبول والاحتجاج والعمل، وقد ذكر البيضاوي والزمخشري عن ابن عباس - رضي الله عنه - قوله: «كنت لا أعلم ما روي في فضائل ﴿يس﴾ وقراءتها كيف خصت بذلك ؟ فإذا أنه لهذه

١- تدريب الراوي ٢/٢٩٠.

٢- المقدمة مع تقييد العراقي ١١٧.

الآية(١)» وهو يريد آخر آية من السورة، قوله ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِيْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ﴾.

منهجي في إيراد الأحاديث:

قد نهجت في البداية جمع روايات الباب معنونا بأسماء الصحابة، فوقفت على الروايات المرفوعة والمرسلة والموقوفة والمقطوعة، وكانت الراويات المرفوعة عن الصحابة الآتية أسماؤهم: ١- أبي بن كعب، ٢- أنس بن مالك، ٣- أبو بكر الصديق، ٤- جندب بن عبدالله، ٥- أبو الدرداء، ٦- أبو ذر الغفاري، ٧- عبد الله بن عباس، ٨- عبدالله بن مسعود، ٩- عقبة بن عامر، ١٠- علي بن أبي طالب، ١١- معقل بن يسار، ١٢- أبو هريرة، ١٣- أم الدرداء، ١٤- عائشة أم المؤمنين، رضي الله عنهم.

والروايات المرسلة، مروية عن حسان بن عطية، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن عليّ الباقر - رحمهم الله تعالى -.

والآثار الموقوفة عن ابن عباس، وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهم -.

والآثار المقطوعة، هي الموقوفة على جعفر بن أبي المغيرة، والحسن البصري، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وعكرمة، وغطيف بن الحارث الثمالي، وأبي قلابة، ومحمد بن عليّ الباقر، ويحيى بن أبي كثير - رحمة الله عليهم أجمعين -.

١- تفسير البيضاوي٥٨٩، والكشاف ٣٢/٤.

ثم اتبعت الطريقة التالية:

❁ أفردت كل صيغة لوحدها، ثم رتبت - في النهاية - أطراف النصوص حسب حروف الهجاء.

❁ ذكرت اسم الراوي.

❁ ذكرت من أخرج الحديث أو الأثر.

❁ رقمت أسانيد الأحاديث والآثار ليسهل معرفة مكان ورود اسم الرجل، بالنظر في الفهرس، وليعرف بسهولة ما لكل رجل من رواية في هذا البحث.

❁ أفردت فهرسا خاصا بأسماء رواة الآثار مع أرقام النصوص، ليعرف ما لكل راو من نصوص.

وسوف ينكشف لك النقاب عن قول ابن الجوزي في الموضوعات، في باب فضل يس: «فيه عن عليّ، وأنس، وأبي بكر، وأبي هريرة(١)» وتعرف مقصوده ومراده، لأن هؤلاء لهم روايات بصيغ متعددة، كما أن هناك روايات عن غير هؤلاء.

هذا وأذكر أقوال العلماء الكرام في الحكم على كل حديث صحة أوضعفا، فإن لم أجد لهم قولا فأحكم على الحديث أو الأثر إن ظهر لي بعد النظر في أحوال الرواة - بنظري القاصر، والله المستعان -.

وأحب أن أنوه إلى أنه لم يقم أحد بالجمع لأحاديث وآثار فضائل هذه السورة الكريمة - حسب علمي - ولم توجد دراسة

١- الموضوعات ٢٤٦/١.

نقدية لجميع أحاديث الباب في مبحث واحد، ولا أدعي في جمعي هذا الحصر أو الإحصاء، بل هذا ما وقفت عليه، وقد قال الشافعي: «لا نعلم رجلا جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيئ(١)».

ولعل من الأولى هنا - قبل الدخول في الدراسة النقدية - أن نذكر النصوص التي هي في درجة القبول، ليقف القارئ على زبدة الدراسة، وهي التالية:

١- النص الأول: إذا قرئت عند الميت خفف عنه بها.

٢- النص الخامس: إن في القرآن لسورة تدعى العظيمة.... (حديث عائشة).

٣- النص السادس والعشرون: من قرأ يس حين يصبح أعطي يسر يومه... (أثر ابن عباس).

٤- النص الثلاثون: من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له ... (حديث جندب).

٥- النص الحادي والثلاثون: من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له..

هذا وأسأل الله العلي الكريم ربَّ العرش العظيم أن يرزقني الإخلاص ويسدد خطاي إلى الصواب، ويكتب لي التوفيق، وهو الهادي إلى سواء السبيل، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم.

محب الدين واعظ

١- انظر قوله في خاتمة هذا البحث.

النصوص الواردة

في

فضائل سورة يس

والدراسة النقدية لها

النص الأول

«إذا قرئت عند الميت خفف عنه بها»

الراوي: مشيخة من الجند.

التخريج:

١- رواه الإمام أحمد: فقال ثنا أبو المغيرة(١)، ثنا صفوان(٢) حدثني المشيخة(٣) أنهم حضروا غطيف ابن الحارث الثمالي(٤) حين اشتد سوقه، فقال: هل منكم أحد يقرأ ﴿يس﴾ قال: فقرأها صالح بن شريح السكوني، فلما بلغ أربعين منها قبض، قال: فكان المشيخة يقولون: **«إذا قرئت عند الميت خفف عنه بها»**.

قال صفوان: وقرأها عيسى بن المعتمر عند ابن معبد(٥).

وذكره ابن سعد في ترجمة غطيف بن الحارث الكندي (٦).

وأورده ابن كثير في تفسيره عن الإمام أحمد (٧).

١- هو: عبد القدوس بن الحجاج الخَولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين. التقريب ٣٦٠.

٢- هو: ابن عمرو بن هَرِم السَّكْسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة.

٣- صرح ابن سعد بأنهم أشياخ من الجند. ط ابن سعد ٤٤٣/٧.

٤- ذكره ابن سعد وقال: كان ثقة. ط ابن سعد ٤٤٣/٧.

٥- المسند ١٠٥/٤.

٦- طبقات ابن سعد ٤٤٣/٧.

٧- تفسير ابن كثير ٥٦٣/٢.

وأورده السيوطي في تفسيره أيضا وعزاه إلى ابن سعد والإمام أحمد (١).

الحكم على الأثر:

رجال إسناده ثقات، إلا أن فيه علة الجهالة، وهي غير قادحة - إن شاء الله تعالى - لذا قال الشيخ الألباني: «ورجاله ثقات غير المشيخة، فإنهم لم يسمّوا، فهم مجهولون، لكن جهالتهم تنجبر بكثرتهم، لا سيما وهم من التابعين(٢)» فالأثر سنده صحيح لغيره، والله أعلم.

١- الدر المنثور ٣٩/٧.

٢- إرواء الغليل ١٥١/٣-١٥٢.

النص الثاني

«اقرؤا ﴿يس﴾ على موتاكم»

الراوي: معقل بن يسار - رضي الله عنه -.

التخريج:

رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، والإمام أحمد، وابن حبان، والحاكم، وأبو داود الطيالسي، والبغوي.

٢- **فقال أبو داود:** حدثنا محمد بن العلاء(١) ومحمد بن مكي المروزي(٢) المعنى، قالا: ثنا ابن المبارك(٣) عن سليمان التيمي(٤) عن أبي عثمان وليس بالنهدي، عن أبيه، عن معقل بن يسار(٥) قال: قال رسول الله ﷺ : فذكره، وقال [وهذا لفظ ابن العلاء] (٦).

١- هو: محمد بن العلاء بن كُرَيب الهمْداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. التقريب ٥٠٠.

٢- هو: محمد بن مكي بن عيسى المروزي، مقبول. التقريب ٥٠٨.

٣- هو: عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جَوَاد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، مات سنة إحدى وثمانين ومائة. ت الكمال ٢/ ٧٣٠-٧٣١، التقريب ٣٢٠.

٤- هو: ابن طرخان التيمي، ثقة. التقريب ٥٣٩.

٥- هو: المزني، صحابي، ممن بايع تحت الشجرة. الاصابة ٣/٤٤٧.

٦- سنن أبي داود ٣/١٩١، وانظر تفسير القرطبي ١٥/١، وفيض القدير ٦٧/٢، والكشف الإلهي ١/ ١٠٤-١٠٥.

٣- **وقال النسائي:** أخبرني محمود بن خالد(١) قال حدثنا الوليد(٢) قال حدثني عبد الله بن المبارك، به، نحوه(٣).

٤- **وقال ابن ماجه:** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة(٤) ثنا علي بن الحسن بن شقيق(٥) عن ابن المبارك، به، نحوه(٦).

٥- **وقال الإمام أحمد:** ثنا عليّ بن إسحاق(٧) ثنا عبد الله(٨) وعتاب(٩) ثنا عبد الله بن المبارك، به، نحوه(١٠).

١- هو: أبو عليّ السلمي، الدمشقي، ثقة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. التقريب ٥٢٢.

٢- هو: ابن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، مات آخر سنة أربع - أو أول سنة خمس - وتسعين ومائة. ت الكمال ٣/ ١٤٧٤-١٤٧٦.

٣- عمل اليوم والليلة ٥٨١.

٤- هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. التقريب ٣٢٠.

٥- هو: أبو عبدالرحمن المروزي، ثقة حافظ، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وقيل قبل ذلك. التقريب ٣٩٩.

٦- سنن ابن ماجه ١/٤٦٦.

٧- هو: السلمي مولاهم المروزي، أصله من ترمذ، ثقة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. ت الكمال ٢/٩٥٥، التقريب ٣٩٨.

٨- روى عن ابن المبارك مجموعة من العبادلة فلم تبين لي من هو هنا.

٩- هو: ابن زياد الخراساني، أبو عمرو المروزي، صدوق، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين. التقريب ٣٨٠.

١٠- المسند ٥/٢٧.

٦- **وقال ابن حبان:** أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني، حدثنا أبو خلاد الباهلي، حدثنا يحيى القطان(١) حدثنا سليمان التيمي، حدثنا أبو عثمان، عن معقل بن يسار، بنحوه.

قال ابن حبان: قوله «اقرؤا على موتاكم يس» أراد به من حضرته المنية، لا أن الميت يقرأ عليه، وكذلك قوله «لقنّوا موتاكم لا إله إلاّ الله» (٢).

٧- **وقال الحاكم:** حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، ثنا الحسن بن عليّ بن بحر البريّ، ثنا عارم بن الفضل أبو النعمان، ثنا عبدالله بن المبارك، به، نحوه.

ثم قال: أوقفه يحيى بن سعيد وغيره على سليمان التيمي، والقول فيه قول ابن المبارك، إذ الزيادة من الثقة مقبولة (٣).

ورواه البيهقي عن الحاكم في شعب الايمان (٤).

٨- **وقال أبو داود الطيالسي:** حدثنا ابن المبارك، به، نحوه(٥).

١- هو: ابن سعيد بن فرّوخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة - التميمي، أبو سعيد القطان، البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين. التقريب ٥٩١.

٢- الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٣/٥، وموارد الظمآن ١٨٤.

٣- المستدرك ١/٥٦٥.

٤- شعب الإيمان ٢/٤٧٨-٤٧٩.

٥- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي ٢٣/٢.

٩- **وقال البغوي:** أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين القاضي، أنا أبو الطاهر الزيادي، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا عليّ بن الحسين الداربجردي، نا عبدالله بن عثمان(١) نا عبدالله بن المبارك، به، نحوه(٢).

وزاد في تفسيره: ورواه محمد بن العلاء عن ابن المبارك، وقال: عن أبي عثمان وليس بالنهدي، عن أبيه، عن معقل بن يسار(٣).

أقوال العلماء في الحكم على الحديث:

قال الحافظ ابن حجر: (لم يقل النسائي وابن ماجه(٤) «عن أبيه» (٥)).

قلت: روى الحديث كل من: أبي داود، والإمام أحمد، وابن ماجه، وأبي داود الطيالسي، والحاكم، والنسائي، والبغوي، وابن حبان.

١- هو: عبدالله بن عثمان بن جَبَلَة - بفتح الجيم والموحدة - ابن أبي رواد - بفتح الراء وتشديد الواو - العتكي - بفتح المهملة والمثناة - أبو عبدالرحمن المروزي، الملقب (عبدان) ثقة حافظ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. ت الكمال ٢/٧٠٩، التقريب ٣١٣.

٢- شرح السنة ٥/٢٩٥. ولم أجده في تفسيره المطبوع.

٣- تفسير البغوي ٤/٢١.

٤- قلت: رواية ابن ماجة في سننه (المطبوع) بإثبات (عن أبيه) فلم أدر ما الرواية التي يقصدها الحافظ ابن حجر عن ابن ماجة في قوله (لم يقل عن ابيه) ؟.

٥- التلخيص الحبير ٢/١٠٤.

ففي رواية النسائي والبغوي وابن حبان (عن أبي عثمان عن معقل) بحذف (عن أبيه) وعند غيرهم بإثبات (عن أبيه).

وأورد الحديث الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، وقال: «وأعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف، وبجهالة حالة أبي عثمان وأبيه» ثم قال «ونقل أبو بكر ابن العربي عن الدارقطني، أنه قال: «هذا حديث ضعيف الاسناد، مجهول المتن، ولا يصح في الباب حديث» (١).

وقال الذهبي: أبو عثمان، يقال اسمه: سعيد، عن أبيه عن معقل بن يسار بحديث «اقرؤا يس على موتاكم» لايعرف أبوه ولا هو، ولا روى عنه سوى سليمان التيمي(٢).

والإمام الدارقطني يقصد بقوله «ولا يصح في الباب حديث» نفي صحة حديث القراءة على الميت، لا نفي حديث فضل السورة، والله أعلم.

والخلاصة: أن الإسناد فيه مجهولان؛ فهو ضعيف.

١- المصدر السابق، وانظر إرواء الغليل إذ نقله الشيخ الألباني في ٣/١٥٠-١٥١.

٢- الميزان ٤/٥٥٠.

النص الثالث

«اقرؤا يس فإن فيها عشر بركات، وما قرأها جائع إلا شبع، وما قرأها عار إلا اكتسى، وما قرأها عازب إلا تزوج، وما قرأها خائف إلاّ أمن، وما قرأها محزون إلا فرح، وما قرأها مسافر إلا أعين، وما قرأها رجل ضلت له ضالة إلا وجدها، وما قرئت على ميت إلا خفف عنه، وما قرأها عطشان إلا روي، وما قرأها مريض إلا برئ»

الراوي: علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -

التخريج:

أورده الهندي: وعزاه إلى الديلمي(١). وأورده الفتني في التذكرة(٢) والشوكاني في الفوائد(٣).

الحكم:

الأثر موضوع؛ إذ **قال الهندي:** فيه مسعدة بن اليسع(٤) كذاب، **وقال الفتني:** كذبه أبو داود.

وقال الشوكاني: في إسناده كذاب.

١- كنز العمال ١/٥٨٩-٥٩٠.

٢- تذكرة الموضوعات للفتني ٨٠.

٣- الفوائد المجموعة ٣٣٢.

٤- هو: الباهلي البصري، كان أحيانا يكون بمكة، قال أحمد: ليس بشيئ، خرقنا حديثه، وتركنا حديثه منذ دهر، وقال أبو حاتم: هو ذاهب، منكر الحديث، لا يشتغل به، يكذب على جعفر بن محمد عندي. التاريخ الكبير ٨/٢٦، الجرح ٨/ ٣٧٠-٣٧١.

النص الرابع

«إن في القرآن سورة يشفع قارئها، ويغفر لمستمعها، ألا وهي سورة ﴿يس﴾ ».

الراوي: لم يعرف.

التخريج:

أورده الزمخشري في تفسيره(١).

الحكم على الحديث:

لم أقف لهذا الحديث على سند، وهكذا ذكره الزمخشري في الكشاف.

١- الكشاف ٣٢/٤.

النص الخامس

«إن في القرآن لسورة تدعى العظيمة عند الله، يدعى صاحبها الشريف عند الله، يشفع صاحبها يوم القيامة في أكثر من ربيعة ومضر، وهي سورة ﴿يس﴾».

الرواة: عائشة - أم المؤمنين - رضي الله عنها - ومحمد ابن علي الباقر.

التخريج:

أورد السيوطي حديث عائشة مرفوعا، وعزاه إلى أبي نصر السجزي في الإبانة(١).

وأورده الآلوسي، وكذا ابن عطية بمعناه مختصرا، في تفسيريهما(٢).

وأورده الدكتور سعود الفنيسان في كتابه الذي جمع فيه مرويات أم المؤمنين عائشة في التفسير(٣).

١- الدر المنثور ٧/٤٠، وأبو نصر هو: الإمام العالم الحافظ المجود، شيخ السنة عبيدالله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي، البكري السجستاني، شيخ الحرم، ومصنف (كتاب الإبانة الكبرى) وهو مجلد كبير دالّ عن سعة علم الرجل بفن الأثر، توفي بمكة سنة أربع وأربعين وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ١٧/٦٥٤-٦٥٦.

٢- المحرر الوجيز ١٢/٢٦٩، روح المعاني ٢٢/٢٠٩.

٣- انظر مرويات أم المؤمنين عائشة في التفسير ٣٣١-٣٣٢.

١٠- وحديث محمد بن عليّ الباقر ذكره القرطبي: فقال حدثني أبي - رحمه الله - قال حدثنا أصرم بن حوشب(١) عن بقية بن الوليد(٢) عن المعتمر ابن أشرف(٣) عن محمد بن عليّ(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: «القرآن أفضل من كل شيئ دون الله، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، فمن وقر القرآن فقد وقر الله، ومن لم يوقر القرآن لم يوقر الله، وحرمة القرآن عند الله كحرمة الوالد على ولده، القرآن شافع مشفّع، وماحل مصدّق، فمن شفّع له القرآنُ شُفّع، ومن مَحَل به صُدّق، ومن جعله إمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، وحملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله، الملبَسون نور الله، المعلّمون كلام الله، من والاهم فقد

١- هو: أبو هشام الهمذاني، قال أبو حاتم: متروك الحديث. الجرح ٣٣٦/٢.

٢- هو: بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاعي، أبو يحمد - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة سبع وتسعين ومائتين، وله سبع وثمانون. التقريب ١٢٦.

٣- هو: معتمر بن أبي شرف، إذ روى عنه بقية بن الوليد، كما قال أبو حاتم، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. الجرح ٤٠٣/٨.

٤- هو: أبو جعفر الباقر، محمد بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولد زين العابدين، ولد سنة ست وخمسين في حياة عائشة وأبي هريرة، روى عن النبي ﷺ وعليّ والحسن والحسين مرسلا. سير أعلام النبلاء ٤٠١/٤.

والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله، يقول الله تعالى: ياحملة القرآن استجيبوا لربكم بتوقير كتابه، يزدكم حبا ويحببكم إلى عباده، يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا، ويدفع عن تالى القرآن بلوى الآخرة، ومن استمع آية من كتاب الله كان له أفضل مما تحت العرش إلى التّخوم، **وإن في كتاب الله لسورة تدعى العزيزة، ويدعى صاحبها الشريف يوم القيامة، تشفع لصاحبها في أكثر من ربيعة ومضر، وهي سورة يس(١)».**

الحكم على الحديث:

قلت: حديث عائشة حسنه السجزي، كما نقل عنه السيوطي، والله أعلم.

وإسناد حديث محمد الباقر: ضعيف جدا، وأصرم بن حوشب متروك الحديث، والإسناد أيضا مرسل.

١- تفسير القرطبي ١٥/٢-٣.

النص السادس

«إن الله - تبارك وتعالى - قرأ ﴿طه﴾ و ﴿يس﴾ قبل أن يخلق السموات والأرض بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن قالت: طوبى لأمة ينزل هذا عليها، وطوبى لأجواف تحمل هذا، وطوبى لألسنة تتكلم بهذا».

الراوي: أبو هريرة - رضي الله عنه -.

التخريج:

١١- **رواه الدارمي:** فقال حدثنا إبراهيم بن المنذر(١) ثنا إبراهيم بن المهاجر بن المسمار(٢) عن عمر بن حفص بن ذكوان(٣) عن مولى الحرقة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره(٤).

وأورده الهيثمي بنحوه عن أبي هريرة، وقال: رواه الطبراني في الأوسط(٥).

١- هو: الأسدي الحزامي - بالزاي - صدوق تكلّم فيه أحمد لأجل القرآن، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. التقريب ٩٤.

٢- قال البخاري عنه: منكر الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف. التاريخ الكبير ٣٢٨/١، التقريب ٩٤.

٣- ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح أو تعديل. الجرح ١٠٢/٦.

٤- سنن الدارمي ٤٥٦/٢.

٥- مجمع الزوائد ٥٦/٧.

أقوال العلماء في الحكم على الحديث:

قال الهيثمي: فيه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، ضعفه البخاري[١] بهذا الحديث، ووثقه ابن معين [٢].

قلت: لم أقف على توثيق ابن معين له؛ بل قال مرة: ليس بذاك القوي، وقال مرة: صالح، ليس به بأس، وقال مرة: ضعيف.

فالاسناد ضعيف، والله أعلم.

١- قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وليس بالمتروك. التاريخ الكبير ٣٢٨/١، والجرح ١٣٣/٢.

٢- مجمع الزوائد ٥٦/٧.

وقال ابن معين في إبراهيم: ليس بذاك القوي، وقال مرة: صالح ليس به بأس، وقال أيضا: ضعيف. سؤالات ابن الجنيد ٣٤٣، وتاريخ عثمان الدارمي ٧٢، وتاريخ يحيى بن معين ١٤/٢، والجرح ١٣٣/٢.

النص السابع

«إن لكل شيئ قلبا، وإن قلب القرآن يس، ومن قرأ يس وهو يريد بها الله عزوجل غفر الله له، وأُعْطِيَ من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة، وأيما مسلم قُرِئَ عنده - إذا نزل به ملك الموت - سورة يس نزل بكل حرف من سور يس عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفا يُصَلّوْن عليه، ويستغفرون له، ويشهدون غسله، ويشيعون جنازته، ويصلون عليه، ويشهدون دفنه، وأيما مسلم قرأ يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان - خازن الجنة - بشربة من شراب الجنة، فيشربها وهو على فراشه، فيقبض ملك الموت روحه وهو ريّان، فيمكث في قبره وهو ريّان، ويبعث يوم القيامة وهو ريّان، ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريّان».

الراوي: أبي بن كعب - رضي الله عنه -.

التخريج:

١٢- رواه **القاضي القضاعي:** إذ قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد الأدفوي، ثنا أبو الطيب أحمد ابن سليمان الجريري(١) إجازة(٢) أبنا أبو جعفر محمد بن

١- هو: أحمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان، أبو الطيب، الجُرَيرِيّ، كان فقيها على مذهب محمد بن جرير الطبري، انتقل إلى مصر فسكنها. ت بغداد ٤/١٧٩-١٨٠.

٢- هي: إجازة الشيخ لتلميذه أو من يأنس منهم قابلية التحمل والأداء، بأن يروي عنه مروياته، أو ما اشتمل عليه كتابه أو فهرسته، وهي أنواع،

جرير الطبري(١) حدثني زكريا بن يحيى(٢) ثنا شبابة(٣) ثنا مخلد بن عبدالواحد(٤) عن علي بن زيد ابن جدعان(٥) وعطاء

منها: أن يجيز لمعين في معين، مثل أن يقول لتلميذه: (أجزت لك الكتاب الفلاني، أو ما اشتلمت عليه فهرستي هذه) فهذه أعلى أنواع الإجازة. انظر المقدمة مع التقييد ١٨٠، وتدريب الراوي ٢٩/٢ وما بعدها.

١- هو: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر، الطبري، قال الذهبي: كان ثقة صادقا حافظا، رأسا في التفسير، إماما في الفقه والاجماع والاختلاف، علاّمة التاريخ وأيام الناس، عارفا بالقراءات وباللغة، وغير ذلك، مات سنة عشر وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٤-٢٨٢.

٢- هو: أبو علي الضرير، زكريا بن يحيى بن أيوب المدائني، حدث عن زياد البكائي، وشبابة بن سوار، وسليمان بن سفيان الجهني، وروى عنه: محمد بن علي المعروف (عبدان) ومحمد بن غالب التمام. ت بغداد ٤٥٧/٨.

٣- هو: ابن سوار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه: مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ، رمي بالارجاء، مات سنة أربع - أو خمس، أو ست - ومائتين. ت الكمال ٥٦٩/٢-٥٧٠، التقريب ٢٦٣.

٤- هو: أبو الهذيل، بصري، منكر الحديث جدا، ينفرد بأشياء مناكير، لاتشبه حديث الثقات، فبطل الاحتجاج به فيما وافقهم من الروايات. المجروحين لابن حبان ٤٣/٣، الميزان ٨٣/٤.

٥- هو: علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان، التميمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جدّ جدّه، قال الذهبي: أحد الحفاظ، وليس بالثبت، وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، وقال الإمام أحمد: هو ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إليّ من يزيد بن أبي زياد، وقال ابن حجر: ضعيف، مات سنة إحدى

ابن أبي ميمونة(١) عن زرٍ بن حُبَيْشٍ(٢) عن أبي بن كعب(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره(٤).

وأورده البيضاوي والزمخشري في تفسيريهما(٥).

أقوال العلماء في الحكم على هذا الحديث:

أشار الحافظ الذهبي إلى هذه الرواية ثم قال: «فما أدري من وضعه إن لم يكن (مخلد) افتراه»(٦).

وكذا أورد الذهبي عن محمد بن إبراهيم الكناني قوله: «سألت أبا حاتم عن حديث شبابة عن مخلد: (من قرأ كذا فله كذا) فقال: ضعيف(٧)».

وثلاثين ومائة، وقيل قبلها. الجرح والتعديل ٦/١٨٦-١٨٧، الكاشف ٢/٢٤٨، التقريب ٤٠١.

١- هو: أبو معاذ البصري، واسم أبي ميمونة: مَنيع، ثقة رمي بالقدر، مات سنة إحدى وثلاثين مائة. ت الكمال ٢/٩٣٧، التقريب ٣٩٢.

٢- هو: زر - بكسر أوله، وتشديد الراء - ابن حبيش - بمهملة موحدة ومعجمة، مصغر - ابن حباشة - بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة - الأسدي الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى - أو اثنتين أو ثلاث - وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين. التقريب ٣١٥.

٣- هو: سيد القراء، الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، وأبو الطفيل، شهد بدرا والمشاهد كلها، من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا، قيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: غير ذلك. الاصابة ١/١٩، التقريب ٩٦.

٤- مسند الشهاب للقضاعي ٢/١٣٠-١٣١.

٥- تفسير البيضاوي آخر سورة يس ٥٨٩، والكشاف ٤/٣٢.

٦- ميزان الاعتدال ٤/٨٣.

٧- المصدر السابق.

النص الثامن

«إن لكل شيئ قلبا، وإن قلب القرآن يس، ومن قرأها في ليلة أعطي يسر تلك الليلة، ومن قرأها في يوم أعطي يسر ذلك اليوم، وإن أهل الجنة يرفع عنهم القرآن فلا يقرؤن شيئا إلاّ ﴿طه﴾ و ﴿يس﴾ ».

الراوي: عبد الله بن عباس - رضي الله عنه -.

التخريج:

أورد الحديث الماوردي والقرطبي بدون سند، ولم أجده عند غيرهما(١).

الحكم على الحديث:

لم أجد هذا النص عند غيرهما، والنقطتان الأوليان سيأتي الكلام عنهما في النص الآتي.

١- تفسير الماوردي ٥/٣٥، تفسير القرطبي ١٥/٢.

النص التاسع

«إن لكل شيئ قلبا، وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات»

الرواة: أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وعقبة بن عامر، وأبو هريرة- رضي الله عنهم - وروى حسانُ بن عطية مرسلا.

التوضيح: هذا النص يشتمل على ثلاث نقاط؛ وهي: ١: لكل شيئ قلب، ٢- قلب القرآن يس، ٣- مساواة قراءتها بقراءة القرآن عشر مرات.

فحديث أنس يشتمل على النقاط الثلاث عند الجميع، إلا في رواية أبي يعلى ففيها بإسقاط النقطة الأولى.

وحديث عبد الله بن عباس اشتمل على النقاط الثلاث أيضا.

وحديث عقبة اشتمل على النقطة الثالثة فقط، وحديث أبي هريرة اشتمل على النقطتين الأوليين في رواية، وعلى النقاط الثلاث في رواية أخرى.

أما رواية حسان المرسلة فقد اشتملت على النقطة الثالثة فقط.

التخريج:

حديث أنس رواه الترمذي، والدارمي، والقاضي القضاعي، والبيهقي، وأبو يعلى الموصلي، وهذه الروايات كالتالي:

١٣- قال الترمذي: حدثنا قتيبة(١) وسفيان بن وكيع(٢) قالا: أخبرنا حميد بن عبدالرحمن الرُؤاسي(٣) عن الحسن ابن صالح(٤) عن هارون أبي محمد(٥) عن مقاتل بن حيان(٦) عن قتادة(٧) عن أنس(٨) قال: قال رسول الله ﷺ :

١- هو: ابن سعيد بن جميل - بفتح الجيم - ابن طَريف الثقفي، أبو رجاء، البَغْلاني - بفتح الموحدة وسكون المعجمة - يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة. التقريب٤٥٤.

٢- هو: سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقا، إلا أنه ابتلي بورّاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. التقريب ٢٤٥.

٣- هو: أبو عوف الكوفي، والرؤاسي - بضم الراء بعدها همزة خفيفة - ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة، وقيل: تسعين، وقيل: بعدها. التقريب١٨٢.

٤- هو: الهمداني - بسكون الميم - الثوري، ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع، مات سنة تسع وستين ومائة، وكان مولده سنة مائة. الميزان ٢٨٨/٤، التقريب١٦١.

٥- هارون هذا، هو: شيخ للحسن بن صالح بن حيّ، مجهول. التقريب٥٦٩.

٦- هو: النَبَطيّ - بفتح النون والموحدة - أبو بسطام البلخي، الخزاز - بمعجمة وزاءين منقوطتين - صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه، وإنما كذب الذي بعده، مات قبيل الخمسين بأرض الهند. التقريب ٥٤٤.

٧- هو: ابن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب٤٥٣.

٨- هو: ابن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين، وهو أحد المكثرين من الرواية عنه ﷺ، مات سنة اثنتين - وقيل: ثلاث - وتسعين، وقد جاوز المائة. الاصابة ٧١/١، التقريب١١٥.

فذكره.

١٤- **وقال أيضا:** حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى(١) أخبرنا أحمد بن سعيد الدارمي(٢) أخبرنا قتيبة، عن حميد بن عبدالرحمن، بهذا(٣).

١٥- **وقال الدارمي** : حدثنا محمد بن سعيد(٤) ثنا حميد بن عبدالرحمن، به، نحوه(٥).

وروى الخطيب البغدادي بأسانيده عن الدارمي، به، إلا أنه اقتصر على النقطتين الأوليين(٦).

١٦- **وقال القاضي القضاعي**(٧): أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر النحاس(٨) ثنا أحمد بن إبراهيم بن

١- هو: العنزي - بفتح النون والزاي - البصري، المعروف بالزَّمِن، مشهور بكنيته واسمه، ثقة ثبت. التقريب٥٠٥.
٢- هو: أبو جعفر السرخسي، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. التقريب٧٩.
٣- سنن الترمذي ٢٣٧/٤.
٤- هو: أبو جعفر الأصبهاني، يلقب (حمدان) ثقة ثبت، مات سنة عشرين ومائتين. التقريب٤٨٠.
٥- سنن الدارمي ٤٥٦/٢.
٦- تاريخ بغداد ١٦٧/٤.
٧- هو: أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر المصري، الفقيه، مصنف [كتاب الشهاب] مات سنة أربع وخمسين وأربعمائة. وفيات الأعيان ٢١٢/٤، والعبر للذهبي ٣٠٢/٢.
٨- هو: التجيبي، المصري، المعروف بالنحاس، قال الذهبي: الإمام الفقيه المحدث الصدوق، مات سنة ست عشرة وأربعمائة. سير أعلام النبلاء١٧/٣١٣-٣١٤.

جامع(١) ثنا علي ابن عبدالعزيز(٢) ثنا قتيبة بن سعيد، به، نحوه(٣).

١٧- **وقال البيهقي**: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ(٤) أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخَسْرَوجِرْدي(٥) ثنا داود بن الحسين(٦) ثنا قتيبة بن سعيد.

١- هو: المصري السكري المقرئ، وثقه أبو سعيد بن يونس، وتوفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء١٥/٥٢٩-٥٣٠، غاية النهاية ٣٥/١.

٢- هو: البغوي، الحافظ، المجاور بمكة، ثقة، لكنه يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة ست وثمانين ومائتين، وقيل: سبع. الميزان ١٤٣/٣، سير أعلام النبلاء ٣٤٨/١٣-٣٤٩.

٣- مسند الشهاب ١٣٠/٢.

٤- هو: محمد بن عبدالله بن محمد، المعروف بالحاكم النيسابوري، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة، مات سنة خمس وأربعمائة. ت بغداد ٤٧٣/٥-٤٧٤، وفيات الأعيان ٢٨٠/٤-٢٨١.

٥- ذكره السمعاني في الأنساب، وقال في نسبه: أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، الخطيب، الخسروجردي - بضم الخاء المعجمة، وسكون السين المهملة، وفتح الراء، وسكون الواو، وكسر المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة - قال الحاكم: هو شيخ كبير السن حسن المعرفة بالأدب، وقلما كان يرد البلد، وإنما كان ملازما لوطنه بخسروجرد يخطب بها، وهناك كتبنا عنه، وتوفي بخسروجرد في شهر ربيع الأول من سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. الأنساب ٣٦٤/٢، واللباب ٤٤٢/١-٤٤٣.

٦- هو: الخسروجردي البيهقي، قال الذهبي: المحدث الإمام الثقة، مسند نيسابور، أبو سليمان، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين. سير أعلاَم

١٨- ح : وأخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد (١) - واللفظ له - أنا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل ابن يحيى بن حازم الأزدي، أنا أبو عبدالله محمد ابن الفضل الزاهد(٢) ثنا قتيبة بن سعيد، به، نحوه(٣).

١٩- **وقال أبو يعلى الموصلي**: حدثنا عثمان بن أبي شيبة (٤) عن حميد الرؤاسي، به، مرفوعا، ولفظه «قلب القرآن يس، فمن قرأها كتب الله بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات(٥)».

وروى الأثر الحافظ المزي بسنديه عن قتيبة بن سعيد، به، في ترجمة (هارون أبي محمد) (٦).

النبلاء ٥٧٩/١٣.

١- هو: من أهل نيسابور (الواعظ) قال الخطيب: كان ثقة صالحا ورعا زاهدا، مات سنة ست وأربعمائة. ت بغداد ٤٣٢/١٠.

٢- هو: البلخي الواعظ، نزيل سمرقند وتلك الديار، قال الذهبي: الإمام الكبير الزاهد، العلامة، شيخ الإسلام، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ٥٢٣/١٤-٥٢٦، حلية الأولياء ٢٣٢/١٠-٢٣٣.

٣- شعب الإيمان ٤٧٩/٢-٤٨٠.

٤- هو: عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شبة، الكوفي، ثقة حافظ شهير له أوهام، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة. التقريب٣٨٦.

٥- انظر ميزان الاعتدال ١٧٢/٤، ولم أقف على هذا الأثر في مسند أبي يعلى الموصلي، المطبوع، لأنه - والله أعلم - طبع من نسخة مختصرة، بل نقله الذهبي عن أبي الفتح الأزدي عنه.

٦- انظر ت الكمال ١٤٣٢/٣

وأورده ابن عطية في تفسيره(١) والحافظ ابن كثير أيضا في تفسيره، بسند الترمذي في تفسير سورة يس(٢) والمنذري في ترغيبه، والقرطبي والآلوسي والشوكاني في تفاسيرهم(٣).

وأورده السيوطي وعزاه إلى الدارمي، والترمذي، والبيهقي في شعب الإيمان (٤).

وحديث ابن عباس وعقبة بن عامر: أوردهما السيوطي في الدر المنثور، وعزاهما إلى ابن مردويه(٥) ولفظ عقبة بن عامر «من قرأ يس فكأنما قرأ القرآن عشر مرات».

٢٠- وحديث أبي هريرة: رواه البزار: فقال حدثنا عبدالرحمن بن الفضل، ثنا زيد(٦)

١- المحرر الوجيز ١٢/٢٦٩.

٢- تفسير ابن كثير ٢/٥٦٢-٥٦٣.

٣- الترغيب والترهيب ٣/١٩٣، تفسير القرطبي ١٥/١، روح المعاني ٢٢/٢٠٩، فتح القدير ٤/٣٤٧.

٤- الدر المنثور ٧/٣٧.

٥- انظر الأثرين في الدر المنثور ٧/٣٩، وابن مردويه هو: الحافظ المجوِّد العلاّمة، أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصبهاني، محدث أصبهان، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وتفسيره للقرآن الكريم في سبع مجلدات. سير أعلام النبلاء ١٧/٣٠٨-٣١٠.

٦- هو: ابن الحباب - بضم المهملة وموحدتين - أبو الحسين العُكْلي - بضم المهملة وسكون الكاف - أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، مات سنة ثلاثين ومائتين. التقريب ٢٢٢.

ثنا حميد(١) عن عطاء(٢) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل شيئ قلبا، وقلب القرآن ﴿يس﴾ (٣)».

وأورد الحديثَ عنه ابنُ كثير والسيوطي والشوكاني في تفاسيرهم(٤).

وقال الترمذي: في باب ما جاء في يس، بعد أن ذكر رواية أنس، «وفي الباب عن أبي هريرة(٥)».

وحديث أبي هريرة عند ابن مردويه بالنقاط الثلاث، وقد عزاه السيوطي إليه في تفسيره(٦).

٢١- والرواية المرسلة عند البيهقي إذ قال: حدثنا أبو نصر ابن قتادة، أنا أبو منصور النضروي، ثنا أحمد بن نجدة(٧) ثنا سعيد بن منصور(٨) ثنا إسماعيل بن

١- هو: حميد المكي، مولى ابن علقمة، مجهول. التقريب ١٨٣، روى عنه زيد بن الحباب. انظر ت الكمال ٣٤١/١.

٢- هو: ابن أبي رباح، ثقة فاضل لكنه كثير الإرسال، مات سنة أربع ومائة، وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه. التقريب ٣٩١.

٣- كشف الأستار ٨٧/٣.

٤- تفسير ابن كثير ٥٦٣/٢، والدر المنثور ٣٧/٧، فتح القدير ٣٤٧/٤.

٥- سنن الترمذي ٢٣٧/٤.

٦- انظر الدر المنثور ٣٩/٧.

٧- هو: أحمد بن نجدة بن العريان الهروي، كما ذكره المزي في تلاميذ سعيد بن منصور. انظر ت الكمال ٥٠٥/١. ولم أقف فيه على جرح أو تعديل.

٨- هو: أبو عثمان الخراساني، نزل مكة، ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وقيل

عياش(١) عن أسِيْد بن عبد الرحمن الخثعمي (٢) عن حسان بن عطية(٣) أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ ﴿يس﴾ فكأنما قرأ القرآن عشر مرات» هذا مرسل(٤).

وأورده الهندي في كنز العمال، ورمز للبيهقي في شعب الإيمان (٥).

وأورده الشوكاني في تفسيره(٦).

وأورد السيوطي حديث أبي بكر الصديق-رضي الله عنه -

بعدها. ت الكمال ١/٥٠٥، التقريب ٢٤١.

١- هو: أبو عتبة العنسي، الحمصي، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: هو لين، يكتب حديثه، لا أعلم أحدا كفّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري، وقال أبو زرعة: صدوق، إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين، وقال البخاري: ما روى عن الشاميين فهو أصح، مات سنة إحدى وثمانين ومائة. التاريخ الكبير ١/٣٦٩-٣٧٠، الجرح ٢/١٩١-١٩٢.

٢- أسيد - بفتح الهمزة - هو الرملي، ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائة. التقريب ١١٢.

٣- قال الذهبي: هو الإمام الحجة، أبو بكر المحاربي مولاهم، الدمشقي، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد، وقال أبو نعيم: أسند عن أنس بن مالك، وشداد بن أوس، وأرسل عن عبدالله بن مسعود، وأبي ذر، وحذيفة، وأبي الدرداء، وعمرو بن العاص، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو، وحمزة بن عمرو الأسلمي، مات بعد العشرين ومائة. حلية الأولياء ٦/٧٧، سير أعلام النبلاء ٥/٤٦٦-٤٦٧، التقريب ١٥٨.

٤- شعب الإيمان ٢/٤٧٩.

٥- كنز العمال ١/٥٩١.

٦- فتح القدير ٤/٣٤٧.

الطويل، وعزاه إلى سعيد بن منصور والبيهقي، عن حسان بن عطية (١).

وأورده الألوسي باختصار في تفسيره، وعزاه إليهما(٢).

قلت: روى البيهقي أثر أبي بكر الصديق-رضي الله عنه - عن هلال عن الصلت - كما سيأتي - والذي روى عن حسان بن عطية هذا الأثر الذي في هذا الباب، والله أعلم.

أقوال العلماء في الحكم على هذا الحديث:

بالنسبة **لحديث أنس**، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن، وبالبصرة لايعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه، و (هارون أبو محمد) شيخ مجهول (٣).

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه قتيبة بن سعيد وابن أبي شيبة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن هارون أبي محمد، عن مقاتل، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ : «إن لكل شيئ قلبا، وقلب القرآن يس، ومن قرأ كذا» قال: قال أبي: مقاتل هذا، هو مقاتل بن سليمان، رأيت هذا الحديث في أول كتاب وضعه مقاتل بن سليمان، وهو حديث

١- الدر المنثور ٣٧/٧-٣٨، وسيأتي حديث أبي بكر بلفظ «سورة يس تدعى في التوراة المعمّة...» النص ١٢.

٢- روح المعاني ٢٠٩/٢٢.

٣- سنن الترمذي ٢٣٧/٤.

باطل لا أصل له، قلت لأبي: مقاتل أدرك قتادة ؟ قال: وأكبر من قتادة، أبو الزبير(١).

وقال الذهبي: في ترجمة (مقاتل بن حيان) بعد أن أورد رواية أبي يعلى الموصلي: الظاهر أنه مقاتل بن سليمان (٢).

قلت: لم يتبين لي وجهة نظر الحافظين - أبي حاتم والذهبي، رحمهما الله تعالى - في جعل (مقاتل) هو ابن سليمان، مع أن هارون صرح بأنه (ابن حيان) في كل الأسانيد، ولعل (مقاتل بن سليمان) روى هذا الحديث أيضا، والله أعلم.

وقال الذهبي أيضا في ترجمة (هارون أبي محمد) بعد أن نقل قول الترمذي فيه: (بأنه مجهول) «وأنا أتهمه بما رواه القضاعي في شهابه» فذكر السند والمتن السابقين، إلا أنه قال (محمد بن سعيد) مكان (قتيبة بن سعيد) (٣).

قلت: لقد أجاد الحافظ الترمذي في قوله (غريب) وهو كذلك، إذ مدار الأسانيد كلها على (هارون أبي محمد) ولكونه مجهولا، أصبح قول الترمذي على الحديث بأنه (حسن) فيه إشكال، ولم أجد له على الحديث متابعا، ولعل تحسينه نظرا للشواهد - على المعنى الاصطلاحي للكلمة - إذ روي الحديث عن ابن عباس وعقبة بن عامر وأبي هريرة - رضي الله عنهم -.

١- علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ٢/٥٥-٥٦.
٢- الميزان ٤/١٧٢.
٣- الميزان ٤/٢٨٨، وانظر مسند الشهاب للقضاعي ٢/١٣٠.

لكني لم أقف على سند حديث ابن عباس ولا حديث عقبة بن عامر، أما سند حديث أبي هريرة: فضعيف؛ لأن حميدا مجهول، وقد قال البزار: «لا نعلم رواه إلا زيد عن حميد(١)».

١- كشف الأستار ٣/٨٧.

النص العاشر

«إني فرضت على أمتى قراءة ﴿يس﴾ كل ليلة، فمن داوم على قراءتها كل ليلة، ثم مات مات شهيدا

الراوي: أنس بن مالك - رضي الله عنه -.

التخريج:

أورده الفتني في كتابه الذي جمع فيه الموضوعات، وكذا الشوكاني(١).

الحكم:

موضوع، إذ **قال الفتني:** فيه سعيد متّهم(٢).

١- تذكرة الموضوعات للفتني ٨٠، الفوائد المجموعة ٣٣٢.

٢- المصدر السابق.

النص الحادي عشر

«سورة يس تدعى في التوراة المعمّة، قيل: يا رسول الله، وما المعمّة ؟ قال: تعم صاحبها بخيري الدنيا والآخرة، وتكابد عنه بلوى الدنيا، وتدفع عنه أهاويل الآخرة، وتدعى القاضية الدافعة، تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجة، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف نور، وألف يقين، وألف بركة، وألف رحمة، ونزحت منه كل غل وداء».

الرواة: أنس بن مالك، وأبو بكر الصديق - رضي الله عنهما -.

التخريج:

٢٢- حديث أنس رواه الخطيب البغدادي إذ قال: أخبرنا أبو منصور عبدالله بن عيسى بن إبراهيم المحتسب بهمدان، حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن العباس بن هشام النهاوندي، حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مرداس السمرقندي (١) حدثنا عصام بن يوسف، حدثنا

١- قال عنه الخطيب: قدم بغداد وحدث بها وبغيرها، عن يحيى بن يحيى النيسابوري وجماعة، أحاديث منكرة وباطلة، وقال: يحدث المناكير عن الثقات، يتهم بالكذب، وكأنه كان يسرق الأحاديث والافرادات يحدث بها، ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل، وقال الدارقطني: كان يكذب ويضع الحديث. ت بغداد ٢/٢٨٦-٢٩٠، الميزان ٣/٦٣٣.

شعبة (١) عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره(٢).

ورواه ابن الجوزي بسنده عن المحتسب به، نحوه(٣).

وأورده السيوطي عن الخطيب(٤).

٢٣- **وحديث أبي بكر الصديق** رواه البيهقي: فقال حدثنا أبو نصر بن قتادة، أنا ابو العباس الضبعي، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا إسماعيل بن أبي أويس(٥).

٢٤- ح : وأخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد المالكي بمكة، ثنا أبو عبدالله بشر بن محمد بن عبدالله المزني، أنا محمد بن عبدالرحمن الشامي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس.

ثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني(٦) - من قريش بني تميم، من أهل مكة - عن سليمان بن مرقاع

١- هو: ابن الحجاج بن الورد، أبو بسطام الواسطي، أمير المؤمنين في الحديث، مات سنة ستين ومائة. التقريب ٢٦٦.

٢- ت بغداد ٢/٢٨٧.

٣- الموضوعات لابن الجوزي ١/٢٤٦.

٤- اللآلي المصنوعة ١/٢٣٤.

٥- هو: إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس، أبو عبدالله، ابن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، مات سنة ست وعشرين ومائتين. التقريب ١٠٦ و١٠٨.

٦- قال أبو زرعة وأحمد عنه: لا بأس به، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وقال أبو حاتم: شيخ. الميزان ٣/٦١٩.

الجندي (١) عن هـــلال، عن الصلت، أن أبا بكر الصـــديق - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : فذكر نحوه(٢).

ورواه ابن الضريس عن إسماعيل بن أبي أويس، به، نحوه(٣).

وكذا رواه ابن الجوزي بسنده عن إسماعيل بن أبي أويس، به، نحوه(٤).

وأشار الحافظ ابن كثير إلى هذه الرواية، وأن الحكيم الترمذي رواه في نوادر الأصول (٥).

وأورده السيوطي في اللآلي، والشوكاني في تفسيره وفي الفوائد، والهندي في كنز العمال ورمز للحكيم الترمذي في نوادر الأصول، والبيهقي في شعب الايمان (٦).

أقوال العلماء في الحكم على الحديث:

حديث أنس قال عنه الخطيب البغدادي: «وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل أيضا، وإنما يحفظ من حديث محمد بن عبدالرحمن الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع، عن هلال، عن الصلت، عن أبي بكر الصديق عن رسول الله ﷺ ... ولا أعلم

١- قال العقيلي عنه: منكر الحديث، ولا يتابع عليه في حديثه. الضعفاء الكبير ١٤٣/٢، والميزان ٢٢٢/٢.
٢- شعب الإيمان ٤٨١/٢.
٣- فضائل القرآن ١٦٧.
٤- الموضوعات ٢٤٧/١
٥- تفسير ابن كثير ٥٦٣/٢.
٦- اللآلي المصنوعة ٢٣٤/١، وفتح القدير ٣٤٧/٤، والفوائد المجموعة ٣٢١، وكنز العمال ٥٩٠/١.

يروى هذا الحديث إلا من طريق الجدعاني، وفي إسناده غير واحد من المجهولين، وقد سرق متنه محمد بن عبد، ووضع الإسناد الذي قدمناه(١)».

وقال ابن الجوزي: «قال الدارقطني: محمد بن عبد يكذب ويضع(٢)».

وقال السيوطي: باطل، محمد بن عبد يضع(٣).

وحديث أبي بكر الصديق قال عنه البيهقي: تفرد به محمد بن عبد الرحمن هذا عن سليمان، وهو منكر (٤).

وقال الترمذي: - في أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في ﴿يس﴾ بعد أن ذكر حديث أنس - «وفي الباب عن أبي بكر الصديق، ولا يصح حديث أبي بكر من قبل إسناده، وإسناده ضعيف (٥)».

وذكر ابن الجوزي عن النسائي قوله: «محمد بن عبد الرحمن الجدعاني متروك الحديث(٦)».

وقال الذهبي في ترجمة الجدعاني: «أتى بخبر باطل، وأنا أتهمه بِهِ فِي ﴿يس﴾ (٧)» وهو يريد به هذا الخبر.

وقال السيوطي: باطل، الجدعاني متروك(٨).

١- تاريخ بغداد ٢/٣٨٧-٣٨٨.
٢- الموضوعات لابن الجوزي ١/٢٤٧، وتاريخ بغداد ٢/٣٨٩.
٣- اللآلي المصنوعة ١/٢٣٤.
٤- شعب الإيمان ٢/٤٨١.
٥- سنن الترمذي ٤/٢٣٧.
٦- الموضوعات ١/٢٤٧.
٧- الميزان ٣/٦٢٠.
٨- اللآلي المصنوعة١/٢٣٤.

النص الثاني عشر

«قرأ سعيد بن جعفر على رجل مجنون ﴿سورة يس﴾ فبرأ».

الراوي: جعفر بن أبي المغيرة القمي.

التخريج:

٢٥- رواه ابن ضريس: فقال أخبرنا يوسف بن واقد(١) والربيع الزهراني، قالا حدثنا يعقوب بن عبدالله(٢) عن جعفر(٣) قال: فذكره(٤)».

الحكم على الأثر:

هذا أثر موقوف على جعفر، وهو صدوق يهم، وسعيد بن جعفر غير معروف، فالإسناد ضعيف.

١- هو: الرازي، أبو يعقوب الصيقل، قال أبو حاتم: كان صدوقا. الجرح ٩/٢٣٢-٢٣٣.

٢- هو: الأشعري، أبو الحسن القمي - بضم القاف، وتشديد الميم - صدوق يهم. ت الكمال ٣/١٥٥٢، التقريب ٦٠٨.

٣- هو: ابن أبي المغيرة الخزاعي، القمي، قيل: اسم أبي المغيرة: دينار، صدوق يهم. ت الكمال ١/٢٠٣-٢٠٤، التقريب ١٤١.

٤- فضائل القرآن ١٦٨.

النص الثالث عشر

«لكل شيئ قلب، وقلب القرآن يس، من قرأها نهارا كُفِيَ همّه، ومن قرأها ليلا غُفِرَ ذنبه».

الراوي: عبد الرحمن بن أبي ليلى.

التخريج:

أورده القرطبي عن النحاس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى(١) قال: فذكره(٢)».

الحكم:

قلت: هذا أثر موقوف على عبد الرحمن بن أبي ليلى، ولم أقف على سنده، وانظر النص التاسع للنقطتين الأوليين.

١- هو: الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، اختلف الناس في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، وقيل: إنه غرق. التقريب ٣٤٩.

٢- تفسير القرطبي ١٥/٢.

النص الرابع عشر

«لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي - يعنى يس - »

الراوي: عبد الله بن عباس - رضي الله عنه -.

التخريج:

٢٦- رواه البزار فقال: حدثنا سلمة بن شبيب(١) ثنا إبراهيم ابن الحكم بن أبان(٢) عن أبيه(٣) عن عكرمة(٤) عن ابن عباس قال، قال رسول الله ﷺ : فذكره(٥).

وأورده عنه ابن كثير والسيوطي والشوكاني في تفاسيرهم (٦).

الحكم على الحديث:

قال البزار: لا نعلمه يروى إلا عن ابن عباس بهذا الاسناد، وإبراهيم لم يتابع على حديثه، على أنه قد حدث عنه أهل العلم(٧).

قلت: لم أقف له على متابع؛ فالإسناد ضعيف.

١- هو: المسْمَعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين. التقريب ٢٤٧.

٢- قال عنه ابن حجر: ضعيف وصل مراسيل. التقريب ٨٩.

٣- هو: الحكم بن أبان، صدوق عابد له أوهام. التقريب ١٧٤.

٤- هو: أبو عبدالله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، مات سنة أربع ومائة، وقيل: بعد ذلك. التقريب ٣٩٧.

٥- كشف الأستار٣/٨٧.

٦- تفسير ابن كثير ٢/٥٦٣، والدر المنثور٧/٣٨، فتح القدير ٤/٣٤٧.

٧- كشف الأستار ٣/٨٧.

النص الخامس عشر

«ما من مريض يقرأ عنده سورة ﴿يس﴾ إلاّ مات ريّانا، وحشر يوم القيامة ريّانا»

الراوي: عبد الله بن سمحج.

التخريج:

٢٧- أورده الديلمي في مسنده، وقال محققه: وإسناد هذا الحديث في [زهر الفردوس ١٩/٤] قال أخبرنا أبي عن أبي القاسم يوسف بن الحسين العكبري، عن أبي طالب بن غيلان، عن الشافعي الفضل بن الحسين الأهوازي(١) عن عبد الله بن الحسين المصيصي، عن امرأة اسمها ملوس - وقد رأت الجنّ الذين وفدوا على رسول النبي ﷺ - عن عبد الله بن سمحج مرفوعا.

٢٨- قال وأخبرنا عاليا أبو تراب المراغي إجازة، أخبرنا المحاملي، عن الشافعي، مثله(٢).

الحكم على الحديث:

رجال إسناد الحديث لم أقف على تراجمهم، إلا الفضل الأهوازي فقط.

١- لعله الفضل بن الحسن بن محمد بن الفضل بن الأعين، أبو العباس الأنصاري الأهوازي، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. ت بغداد ٣٧١/١٢.

٢- مسند الفردوس ٣٠/٤.

النص السادس عشر

«ما من ميت يموت فيقرأ عنده ﴿يس﴾ إلاّ هوّن الله عليه»

الرواة: أبو الدرداء، وأبو ذر الغفاري، وأم الدرداء - رضي الله عنهم -.

التخريج:

٢٩- حديث أبي الدرداء رواه أبو نعيم: فقال حدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم(١) ثنا إبراهيم بن بندار(٢) ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمرو(٣) ثنا عبد المجيد بن أبي روّاد(٤)

١- قال أبو الشيخ: هو: من كبار الناس في العلم والاتقان والحفظ والمعرفة، مقبول القول، استقضي وحكم بين الناس، وقال الحاكم: كان من أحد أئمة الحديث، وقال ابن مردويه: هو أحد الأئمة في الحديث فهما وإتقانا وأمانة، وقال الخليلي: حافظ متقن، عالم بهذا الشأن، مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. طبقات المحدثين بأصبهان ٣٥٥/٢، ذكر أخبار أصبهان ٢٨٣/٢، ت بغداد ٢٧٠/١، سير أعلام النبلاء ٨/٦-٩.

٢- هو: إبراهيم بن بندار بن عبدة القطان، روى عنه القاضي هذا الحديث، وروى عنه أيضا سليمان بن أحمد غير هذا الحديث. ذكر أخبار أصبهان ١٨٨/١.

٣- هو: العدني، نزيل مكة، قال ابن حجر: صدوق، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. التقريب ٥١٣.

٤- هو: عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد - بفتح الراء، وتشديد الواو - صدوق يخطئ، وكان مرجئا، أفرط ابن حبان فقال: متروك، مات سنة ست ومائتين. التقريب ٢٦١.

عن مروان ابن سالم(١) عن صفوان بن عمرو(٢) عن شريح(٣) عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره(٤).

ورواه الديلمي عن أبي نعيم، به، إلا أنه قال «عن أبي الدرداء وأبي ذر مرفوعا(٥)».

وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية، كما أورده عند تخريجه لأحاديث الرافعي الكبير عن صاحب الفردوس عن أبي الدرداء وأبي ذر مرفوعا(٦).

وقال السيوطي: وأخرج ابن مردويه والديلمي عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: فذكره(٧).

١- هو: أبو عبدالله الجزري، مروان بن سالم الغفاري، متروك، رماه الساجي وغيره بالوضع. التقريب ٥٢٦، وانظر الميزان ٤/٩٠-٩١.

٢- هو: صفوان بن عمرو بن هرِم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، مات سنة خمس وخمسن ومائة، أو بعدها. التقريب ٢٧٧.

٣- هو: ابن الحارث بن قيس الكوفي النخعي القاضي، أبو أمية، مخضرم، ثقة، وقيل: له صحبة، مات قبل الثمانين أو بعدها. التقريب ٢٦٥.

٤- ذكر أخبار أصبهان ١/١٨٨.

٥- مسند الفردوس ٤/٣٢.

٦- انظر المطالب العالية ١/١٩٢، التلخيص الحبير ٢/١٠٤، ونقل محقق المطالب العالية: عن البوصيري قوله «له شاهد من حديث معقل بن يسار، رواه أصحاب السنن» قلت: انظر لمعرفة حديثه؛ النصوص التالية [٢/ ١١/ ٢٦/ ٤٠].

٧- الدر المنثور ٧/٣٨.

وأما رواية أبي ذر فقد عزاها السيوطي إلى أبي الشيخ في فضائل القرآن، والديلمي(١).

ورواية أم الدرداء ذكرها القرطبي في تفسيره، وعزاها إلى الآجري(٢).

الحكم على الحديث:

إسناده: ضعيف جدا؛ فيه مروان بن سالم وهو متروك.

١- الدر المنثور ٣٨/٧.

٢- تفسير القرطبي ١/١٥.

النص السابع عشر

«من حفظ عشر آيات من الكهف عصم من فتنة الدجال، ومن قرأ الكهف في يوم الجمعة حفظ من الجمعة إلى الجمعة، وإن أدركه الدجال لم يضره، وجاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، **ومن قرأ ﴿يس﴾ غفر له، ومن قرأها وهو جائع شبع، ومن قرأها وهو ضال هدي، ومن قرأها وله ضالة وجدها، ومن قرأها على طعام خاف قتله كفاه، ومن قرأها عند ميت هوّن عليه، ومن قرأها عند امرأة يخشى عليها ولدها يسّر عليها، ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن أحد عشر مرة، ولكل شيئ قلب، وقلب القرآن ﴿يس﴾** ».

الرواي: أبو قلابة، عبد الله بن زيد البصري.

التخريج:

٣٠- **رواه البيهقي:** فقال أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر(١) ثنا معمر(٢) عن الخليل بن مرة(٣) عن أيوب السختياني(٤) عن

١- هو: البغدادي، قال ابن أبي حاتم وابنه: صدوق. الجرح ٤/٢٩٠-٢٩١.

٢- هو: ابن سليمان الرقي، كما ذكره ابن أبي حاتم في شيوخ سعدان بن نصر، وكذا ذكره المزي في تلاميذ الخليل بن مرة.

٣- هو: الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - البصري، نزل الرَّقَّة، ضعيف، مات سنة ستين ومائة. التقريب ١٩٦.

٤- هو: ابن أبي تميمة السختياني - بفتح المهملة، بعدها معجمة، ثم مثناة، ثم تحتانية، وبعد الألف نون - أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة،

أبي قلابة(١) قال: فذكره، ثم قال - أي البيهقي - هذا نقل إلينا بهذا الإسناد من قول أبي قلابة، وكان من كبار التابعين، ولا يقوله إن صح ذلك عنه إلاّ بلاغا (٢).

وأورده السيوطي عنه في تفسيره (٣).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ لضعف الخليل بن مرة، وقول البيهقي مشعر بضعف الأثر.

من كبار الفقهاء العباد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. التقريب ١١٧.

١- هو: عبدالله بن زيد بن عمرو، أو عامر، الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل: بعدها. التقريب ٣٠٤.

٢- شعب الإيمان ٢/٤٨١-٤٨٢.

٣- الدر المنثور ٣٩/٧.

النص الثامن عشر

«من داوم على قراءة يس كل ليلة ثم مات، مات شهيدا»

الراوي: أنس بن مالك - رضي الله عنه -.

التخريج:

٣١- رواه الطبراني، فقال: حدثنا محمد بن موسى القطان(١) ببغداد عموس، حدثنا محمد بن حفص الأنصاري الحمصي، حدثنا سعيد بن زيد الأزدي الحمصي(٢) حدثنا رباح بن زيد الصنعاني (٣) عن معمر(٤) عن الزهري(٥) عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ : فذكره(٦).

١- هو أبو جعفر الواسطي، صدوق. التقريب ٥٠٩.

٢- لعل الصواب: سعيد بن موسى، كما قال الهيثمي في التعليق على الحديث، وكذا ذكره المزي في تهذيب الكمال (٤٠٠/١) في ترجمة رباح بن زيد، في تلاميذه الذين رووا عنه (سعيد بن موسى الأزدي) وسعيد هذا: اتهمه ابن حبان بالوضع، وقال الذهبي: وله عن رباح بن زيد موضوعات. المجروحين ٣٢٦/١، المغني ٢٦٦/١، الميزان ١٥٩/٢-١٦٠.

٣- هو: القرشي مولاهم، ثقة فاضل، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وهو ابن إحدى وثمانين. التقريب ٢٠٥.

٤- هو: ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة. التقريب ٥٤١.

٥- هو: محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين. التقريب ٥٠٦.

وأورده عنه الهيثمي، والسيوطي، والشوكاني، لكن عزاه الثاني إلى الطبراني وابن مردويه(١).

أقوال العلماء في الحكم على هذا الحديث:

قال الطبراني: «لم يروه عن الزهري إلا معمر، ولا عنه إلا رباح، تفرد به سعيد» (٢).

وقال الهيثمي: فيه سعيد بن موسى الأزدي، وهو كذاب (٣).

وقال السيوطي بعد إيراده: بسند ضعيف(٤).

٦- المعجم الصغير للطبراني ٢/٨٨.

١- مجمع الزوائد ٧/٩٧، الدر المنثور٧/٣٨، فتح القدير ٤/٣٤٧.

٢- المصدر السابق.

٣- مجمع الزوائد ٧/٩٧.

٤- الدر المنثور٧/٣٨.

النص التاسع عشر

«من دخل المقابر فقرأ ﴿سورة يس﴾ خفف الله عنهم يومئذ، وكان له بعدد حروفها حسنات»

الراوي: أنس بن مالك - رضي الله عنه -.

التخريج:

أورده القرطبي في تفسيره مرفوعا بدون سند(١).

الحكم:

قلت: لم أقف على سند الحديث.

١- تفسير القرطبي ١٣/١٥.

النص العشرون

«من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ ﴿يس﴾ غفر له»

الراوي: أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -.

التخريج:

٣٢- رواه ابن عدي(١) فقال: حدثنا محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، ثنا يزيد بن خالد الأصبهاني ثنا عمرو بن زياد(٢) ثنا يحيى بن سليم الطائفي(٣) عن هشام بن عروة(٤) عن أبيه(٥) عن عائشة - رضي الله عنها - عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - سمعت رسول الله ﷺ: فذكره(٦).

١- هو: الإمام الحافظ الناقد الجوّال، أبو أحمد عبدالله بن عديّ الجرجاني، صاحب كتاب الكامل في الجرح والتعديل، مات سنة خمس وستين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٦/١٥٤-١٥٦.

٢- هو: أبو الحسن، عمرو بن زياد بن عبدالرحمن بن ثوبان الثوباني، قال ابن عدي: يسرق الحديث، ويحدث بالبواطل. الكامل ٥/١٨٠١، الكشف الحثيث ٣٢٥، لسان الميزان ٤/٣٦٤-٣٦٥.

٣- هو: الإمام أبو زكريا، نزيل مكة، صدوق سيئ الحفظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، أو بعدها. سير أعلام النبلاء ٩/٣٠٧-٣٠٨، التقريب ٥٩١.

٤- هو: الأسدي، ثقة فقيه، ربما دلّس، مات سنة خمس - أو ست - وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة. التقريب ٥٧٣.

٥- هو: عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله، المدني، ثقة فقيه مشهور، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح. التقريب ٣٨٩.

٣٣- ورواه أبو الشيخ عن شيخه أبي علي بن إبراهيم، عن يزيد بن خالد، به، نحوه، ورواه عنه تلميذه أبو نعيم الأصبهاني(١).

٣٤- ورواه ابن الجوزي عن شيخه أبي منصور بن خيرون، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة(٢) أنبأنا حمزة بن يوسف(٣) أنبأنا ابن عدي، به، مثله(٤).

وذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة عمرو بن زياد(٥).

وأورد السيوطي نحوه مرفوعا، وعزاه إلى ابن النجار(٦) في تاريخه(٧).

٦- الكامل ٥/١٨٠٠-١٨٠١.

١- طبقات المحدثين لأبي الشيخ ٣/١٢٥، ذكر أخبار أصبهان ٢/٣٤٤-٣٤٥.

٢- هو: أبو القاسم الإسماعيلي، الجرجاني، كان صدرا معظما إماما واعظا بليغا، له النظم والنثر وسعة العلم، مات سنة سبع وسبعين وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ١٨/٥٦٤.

٣- هو: القرشي، السّهميّ، محدث جرجان، قال الذهبي: الإمام الحافظ المحدث المتقن المصنف، مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ١٧/٤٦٩-٤٧١.

٤- الموضوعات ٣/٢٣٩.

٥- لسان الميزان ٤/٣٦٤-٣٦٥.

٦- هو: الإمام العالم الحافظ البارع محدث العراق مؤرخ العصر، محب الدين أبو عبدالله محمد بن محمود بن حسن بن هبة الله البغدادي، مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة. سير أعلام النبلاء ٢٣/١٣١-١٣٣.

٧- الدر المنثور ٧/٤٠.

الحكم على الحديث:

موضوع؛ فيه عمرو بن زياد، **قال عنه الدارقطني**: يضع الحديث.

وقال ابن عدي: «وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، ليس له أصل، ولعمرو بن زياد غير هذا من الحديث؛ منها سرقة يسرقها من الثقات، ومنها موضوعات، وكان يتهم بوضعها(١)».

١- الكامل ٥/١٨٠١.

النص الحادي والعشرون

«من سمع سورة يس عدلت له عشرين دينارا في سبيل الله، ومن قرأها عدلت عشرين حجة، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين، وألف نور، وألف بركة، وألف رحمة، وألف رزق، ونزعت منه كل غل وداء»

الراوي: علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -.

التخريج:

رواه الخطيب البغدادي، وابن الجوزي، وأبو نعيم:

فقال الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا منصور البوسنجي - بها - حدثنا جعفر بن نصر الجمال، حدثنا العباس بن إسماعيل الرقي، قال حدثنا إسماعيل بن يحيى البغدادي (١)، عن سفيان الثوري(٢)، عن أبي إسحاق(٣)، عن الحارث(٤)، عن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ : فذكره(٥) .

١- قال عنه الخطيب: ضعيف، متروك الحديث. تاريخ بغداد ٢٤٩/٦.

٢- هو: ابن سعيد بن مسروق، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلّس، مات سنة إحدى وستين ومائة. التقريب ٢٤٤.

٣- هو: السَّبيعي، عمرو بن عبدالله بن عبيد، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك. ت الكمال ١٠٣٩/٢، التقريب ٤٢٣.

٤- هو: ابن عبدالله الأعور، الهمْداني - بسكون الميم - الحوتي - بضم الحاء والمثناة - الكوفي، أبو زهير، صاحب عليّ، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديث ضعف، مات في خلافة ابن الزبير. التقريب ١٤٦.

ورواه ابن الجوزي فقال: أنبأنا أبو منصور القزاز، قال أنبأنا أحمد بن علي الحافظ، قال أنبأنا أبو بكر البرقاني، قال أنبأنا أبو منصور البوشنجي، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال، قال حدثنا العباس بن إسماعيل الرقي، به، مثله(١).

وقال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن هارون البردعي، ثنا عمرو بن أيوب الحمصي، ثنا محمد بن إسماعيل بن عيّاش(٢)، حدثني أبي(٣)، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره بنحوه(٤)».

وأشار ابن الجوزي والسيوطي إلى رواية أبي نعيم هذه(٥).

٥- تاريخ بغداد ٦/٢٤٨.

١- الموضوعات ٢٤٦، واللآلي المصنوعة ١/٢٣٣-٢٣٤، والدر المنثور ٧/٣٨.

٢- عياش - بالتحتانية والمعجمة - الحمصي، قال أبو زرعة: لم يسمع من أبيه شيئا، حملوا على أن يحدث عنه، فحدّث. الجرح ٧/١٨٩-١٩٠، التقريب ٤٦٨.

٣- هو: إسماعيل بن عياش بن سُلَيْم العَنسي - بالنون - أبو عُتبة الحِمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلّط في غيرهم، مات سنة إحدى - أو اثنتين - وثمانين ومائة. التقريب ١٠٩.

٤- حلية الأولياء ٧/١٣٦.

٥- الموضوعات ١/٢٤٦، اللآلي المصنوعة ١/٢٣٣-٢٣٤.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ في سندي الخطيب وابن الجوزي إسماعيل بن يحيى وهو متروك الحديث.

أما سند أبي نعيم فقد قال هو: غريب من حديث الثوري، تفرد به محمد بن إسماعيل عن أبيه (١)، مع أنه لم يسمع منه شيئا.

وقال ابن الجوزي: أما حديث علي فإن المتهم به إسماعيل بن يحيى، قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل، وقال الدارقطني: كذاب متروك، وأما أحمد بن هارون فاتهمه ابن عدي بوضع الحديث(٢).

وقال السيوطي: باطل، وأحمد بن هارون اتهمه ابن عدي: بوضع الحديث(٣).

١- حلية الأولياء ٧/١٣٦.
٢- الموضوعات ١/٢٤٦.
٣- اللآلي المصنوعة ١/٢٣٣-٢٣٤.

النص الثاني والعشرون

«من قرأ في ليلة بـ(آلَم تنزيل الكتاب) و (يس) و (اقتربت الساعة) و (تبارك الذي بيده الملك) كنّ له نورا وحرزا من الشيطان والشرك، ورفع له في الدرجات يوم القيامة».

الراوي: لم يعرف.

التخريج: أورده الفتني في تذكرة الموضوعات، والشوكاني في الفوائد.

الحكم:

موضوع، إذ **قال الفتني:** فيه الحكم، كذاب.

وقال الشوكاني: في إسناده كذاب(١).

١- تذكرة الموضوعات ٧٨، والفوائد المجموعة ٣٣٠.

النص الثالث والعشرون

«من قرأ ليلة الجمعة بسورة ﴿يس﴾ و ﴿حم﴾ الدخان، أصبح مغفورا له».

الراوي: أبو هريرة - رضي الله عنه -.

التخريج:

٣٨- رواه ابن الضريس: فقال أخبرنا عمار بن هارون الثقفي، حدثنا أبو المقدام(١) حدثنا الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره(٢)».

وأورده الهندي في الكنز وضعفه(٣).

وروى الترمذي بسنده عن أبي المقدام به، ما يتعلق بسورة الدخان فقط (٤).

الحكم على الحديث:

إسناده: ضعيف جدا؛ وفيه أبو المقدام، وهو متروك.

١- هو: هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام، أبو المقدام، ويقال له: هشام بن أبي الوليد المدني، قال ابن حجر: متروك، وقال الترمذي: أبو المقدام يضعّف. سنن الترمذي ٢٣٨/٤، التقريب ٥٧٢.

٢- فضائل القرآن ١٦٨.

٣- كنز العمال ٥٩٢/١.

٤- سنن الترمذي ٢٣٨/٤.

النص الرابع والعشرون

«من قرأ ﴿يس﴾ ابتغاء وجه الله - عز وجل - غفر له ما تقدم من ذنبه، فاقرؤها عند موتاكم»

الراوي: معقل بن يسار - رضي الله عنه -.

التخريج:

٣٩- **رواه البيهقي:** فقال أخبرنا عليّ بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله، ثنا أبو عمر الضرير(١) ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن معقل بن يسار المزني، أن النبي ﷺ قال: فذكره(٢).

الحكم على الحديث:

إسناده: ضعيف، وفيه رجل مبهم لم يسمّ.

١- هو: حفص بن عمر البصري، صدوق عالم. التقريب ١٧٣.

٢- شعب الإيمان ٢/٤٧٩.

النص الخامس والعشرون

«من قرأ يس إذا أصبح لم يزل في فرح حتى يمسي، ومن قرأها إذا أمسى لم يزل في فرح حتى يصبح»

الراوي: يحيى بن أبي كثير.

التخريج:

٤٠- رواه ابن ضريس: فقال أخبرنا عباس بن الوليد(١) حدثنا عامر بن يساف(٢)عن يحيى بن أبي كثير(٣) قال: «من قرأ يس إذا أصبح لم يزل في فرح حتى يمسي، ومن قرأها إذا أمسى لم يزل في فرح حتى يصبح، قال: وأخبرنا من جرب ذلك»(٤)»

وأورده ابن عطيـــــة بالمعنى، والقرطبي بنحوه في

١- هو: النرسي - بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة - ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. ت الكمال ٢/٦٦١-٦٦٢، التقريب ٢٩٤.

٢- هو من أهل اليمامة، كان بعبادان، قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات، وأورد عنه روايات غير محفوظة، ثم قال: ولعامر غير ما ذكرت من الأحاديث التي ينفرد بها، ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال العجلي: يكتب حديثه وفيه ضعف، وقال الدوري عن ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود: ليس به بأس، رجل صالح، وقال أبو حاتم: هو صالح. الجرح ٦/٣٢٩، الكامل ٥/١٧٣٩-١٧٤٠، الثقات لابن حبان ٨/٥٠١، الميزان ٢/٣٦١، لسان الميزان ٣/٢٢٤.

٣- هو: الطائي، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك. التقريب ٥٩٦.

٤- فضائل القرآن ١٦٨.

تفسيريهما(١) بل قال ابن عطية «ويصدق ذلك التجربة».

وقال ابن العربي: «قد مرضت وغشي عليّ، وعددت من الموتى، فرأيت قوما كَرَشِ المطر، يريدون أذيتى، ورأيت شخصا جميلا طيب الرائحة شديدا دفعهم عني حتى قهرهم، فقلت: من أنت ؟ فقال: سورة ﴿يس﴾ فأفَقْتُ، فإذا بأبي عند رأسي وهو يبكي ويقرأ ﴿يس﴾ حتى ختمها(٢)».

الحكم على الأثر:

هذا الأثر موقوف على يحيى بن أبي كثير؛ وفي إسناده عامر بن يساف، ولم أجد له متابعا، فالإسناد ضعيف.

١- المحرر الوجيز ٢٦٩/١٢، وتفسير القرطبي ٢/١٥.

٢- نقله المناوي في فيض القدير ٦٧/٢.

النص السادس والعشرون

«من قرأ (يس) حين يصبح أعطي يسر يومه حتى يمسي، ومن قرأها في صدر ليلة أعطي يسر ليلته حتى يصبح »

الراوي: عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما -.

التخريج:

٤١- رواه الدارمي: فقال حدثنا عمـــــرو بن زرارة (١) ثنا عبدالوهاب(٢) ثنا راشد أبو محمد الحِمّاني(٣) عن شهر بن حوشب(٤) قال قال ابن عباس: فذكره(٥).

وأورده عنه السيوطي والشوكاني في تفسيريهما (٦).

الحكم: هذا الأثر من قول ابن عباس، والإسناد إليه حسنٌ.

١- هو: الكلابي، أبو محمد النيسابوري، ثقة ثبت، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. ت الكمال ٢/١٠٣٣-١٠٣٤، التقريب ٤٢١.

٢- هو: ابن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزل بغداد، قال ابن معين وابن نمير: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، محله الصدق، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، مات سنة أربع - وقيل سنة ست - ومائتين. الجرح ٦/٧٢، التقريب ٣٦٨.

٣- هو: راشد بن نجيح الحماني - بكسر المهملة - البصري، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. الجرح ٣/٤٨٤، التقريب ٢٠٤.

٤- هو: الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، قال أحمد بن حنبل: ما أحسن حديثه، ووثقه وهو شامي من أهل حمص، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. الجرح ٤/٣٨٢-٣٨٣، التقريب ٢٦٩.

٥- سنن الدارمي ٢/٤٥٧.

٦- الدر المنثور ٧/٣٨، وفتح القدير ٤/٣٤٨.

النص السابع والعشرون

«من قرأ ﴿يس﴾ فكأنما قرأ القرآن عشر مرات» وقال أبو سعيد: «من قرأ ﴿يس﴾ فكأنما قرأ القرآن مرتين».

الراوي: أبو هريرة - رضي الله عنه -.

التخريج:

٤٢- **رواه البيهقي:** فقال أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا المعتمر، عن طالوت بن عباد(١) ثنا سويد أبو حاتم، عن أبي سليمان التيمي(٢) عن أبي عثمان (٣) عن أبي هريرة، قال «من قرأ ﴿يس﴾ فكأنما قرأ القرآن عشر مرات».

وقال أبو سعيد: «من قرأ ﴿يس﴾ فكأنما قرأ القرآن مرتين».

قال أبو هريرة: حدثت أنت بما سمعت، وأحدث أنا بما سمعت (٤).

وأورد الأثر السيوطي في تفسيره، وعزاه إلى ابن مردويه والبيهقي، إلا أنه قال: (عن أبي عثمان النهدي قال أبو برزة) ولعله وهم - والله أعلم - أو أخطأ الكاتب، أو من خطأ

١- هو: صدوق، انظر الجرح والتعديل ٤/٤٩٥.
٢- ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. الجرح ٩/٣٨٠-٣٨١.
٣- ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. الجرح ٩/٤٠٩.
٤- شعب الإيمان ٢/٤٨١.

المطابع، كما يتضح من نص البيهقي (١).

أقوال العلماء في الحكم على الحديث:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه سويد أبو حاتم، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، أن أبا هريرة، قال: «من قرأ ﴿يس﴾ مرة فكأنما قرأ القرآن عشر مرار» وقال أبو سعيد: «من قرأ ﴿يس﴾ فكأنما قرأ القرآن مرتين» قال أبو هريرة: «حدثت أنت بما سمعت، وأحدث أنا بما سمعت» قال أبي: هذا حديث منكر (٢).

١- انظر الدر المنثور ٣٨/٧.

٢- علل الحديث لابن أبي حاتم ٦٧/٢.

النص الثامن والعشرون

«من قرأ ﴿يس﴾ في صدر النهار قضيت حوائجه»

الراوي: عطاء بن أبي رباح.

التخريج:

٤٣- رواه الدارمي: فقال حدثنا الوليد بن شجاع(١) حدثني أبي(٢) حدثني زياد بن خيثمة(٣) عن محمد بن جحادة(٤) عن عطاء بن أبي رباح، قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: فذكره(٥).

١- هو: الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني، قال عنه ابن حجر: ثقة. التقريب ٥٨٢.

٢- هو: شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، قال ابن معين وأحمد بن أبي خيثمة وعبدالخالق بن منصور: ثقة، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير: توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد بن حنبل: كان شيخا صالحا صدوقا، وقال أبو زرعة والعجلي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: لين الحديث، شيخ، ليس بالمتين، لايحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة: أحاديث صحاح، وقال ابن حجر: صدوق ورع له أوهام، وقال الذهبي: صدوق مشهور، وقال أيضا: قد قفز القنطرة، واحتج به أرباب الصحاح، مات سنة أربع - وقيل خمس - ومائتين. التاريخ الكبير ٢٦١/٤، الجرح ٣٧٨/٤-٣٧٩، الثقات لابن حبان ٤٥١/٤، ت التهذيب ٣١٣/٤-٣١٤، الميزان ٢٦٤/٢، سير أعلام النبلاء ٣٥٣/٩-٣٥٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٦٣-١٦٤، التقريب ٢٦٤.

٣- هو: الجعفي الكوفي، ثقة. التقريب ٢١٩.

٤- قال ابن حجر: ثقة. ت الكمال ١١٨٢/٣، التقريب ٤٧١.

٥- سنن الدارمي ٢٥٧/٢.

وأورد عنه السيوطي في تفسيره (١).

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات إلا شجاع بن الوليد فهو صدوق، فالإسناد حسن إلى عطاء، إلاّ أنه مرسل، ولقد صرح عطاء بأنه من بلاغاته.

١- الدر المنثور ٣٨/٧.

النص التاسع والعشرون

«من قرأ ﴿يس﴾ في ليلة ابتغاء وجه الله، أو مرضاة الله، غفر له» وقال: «بلغني أنها تعدل القرآن كله»

الراوي: الحسن بن أبي الحسن البصري.

التخريج:

٤٤- رواه الدارمي: فقال حدثنا أبو الوليد موسى بن خالد (١) ثنا معتمر(٢) عن أبيه (٣) قال: بلغني عن الحسن قال: فذكره(٤).

وأورده السيوطي عنه في تفسيره (٥).

الحكم:

هذا الأثر موقوف على الحسن؛ بل هو من بلاغات سليمان بن طرخان، عن الحسن، وهو يتضمن جزأين، فالأول رُوِيَ نحوه مرفوعا وهو النص الآتي، والثاني: لم أجد من رواه.

١- هو: الشامي، الحلبي، خَتَن أبي إسحاق الفزاري، ذكره الدارقطني في كتابه (ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم) ٢٣٨/٢، كما روى له الامام مسلم حديثا واحدا في صحيحه، وقال ابن حجر: مقبول. ت الكمال ١٣٨٥/٣، التقريب ٥٥٠.

٢- هو: ابن سليمان بن طرخان، ثقة.

٣- هو: سليمان بن طرخان، ثقة عابد.

٤- سنن الدارمي ٤٥٦/٢.

٥- الدر المنثور ٣٧/٧.

النص الثلاثون

«من قرأ ﴿يـس﴾ في ليلة ابتغاء وجه الله غفـر له»

الرواة: جندب، و أبو هريرة، وعبد الله بن مسعود، و أنس بن مالك - رضي الله عنهم -.

التخريج:

٤٥- حديث جندب بن عبدالله رواه ابن حبان فقال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف(١) حدثنا الوليد ابن شجاع بن الوليد السكوني(٢) حدثنا أبي(٣) حدثنا زياد بن خيثمة(٤) حدثنا محمد بن جحادة(٥) عن الحسن(٦) عن جندب(٧) قال: قال رسول الله ﷺ

١- هو: أبو العباس الثقفي مولاهم، الخراساني النيسابوري، صاحب المسند الكبير على الأبواب، والتاريخ، وغير ذلك، الإمام الحافظ الثقة، قال الخطيب: كان من الثقات الأثبات، وقال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة بنيسابور. سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٤-٣٩٧، ت بغداد ٢٤٨/١.

٢- قال عنه ابن حجر: ثقة. التقريب ٥٨٢.

٣- هو: شجاع بن الوليد بن قيس السكوني.

٤- هو: الجعفي الكوفي، ثقة. التقريب ٢١٩.

٥- قال ابن حجر: ثقة. ت الكمال ١١٨٢/٣، التقريب ٤٧١.

٦- هو: ابن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية ممن يحتمل تدليسهم. ت الكمال ٢٥٥/١-٢٥٦، التقريب ١٦٠، طبقات المدلسين ١٩-٢٠.

٧- هو: ابن عبدالله بن سفيان البجلي، أبو عبدالله، صحابي، مات بعد الستين. التقريب ١٤٢.

«من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له» (١).

وأورده المنذري في ترغيبه، وقال: رواه مالك وابن السني وابن حبان في صحيحه(٢) وكذا أورده ابن كثير في تفسيره(٣) والسيوطي في الدر المنثور، وعزاه إلى ابن حبان(٤) والهندي في كنز العمال(٥) والشوكاني في تفسيره، وزاد عزوه إلى الضياء(٦).

وحديث أبي هريرة رواه أبو داود الطيالسي، والدارمي، والطبراني، وأبو بكر بن السني، وابن عدي، والعقيلي، والبيهقي، وأبو نعيم الأصبهاني، وهذه الروايات كالتالي:

٤٦- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا جسر(٧) عن الحسن، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «من قرأ ﴿يس﴾ في ليلة التماس وجه الله غفر له» (٨).

١- الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ١٢١/٤، وموارد الظمآن ١٧٣.

٢- الترغيب والترهيب ١٩٣/٣.

٣- تفسير ابن كثير ٥٦٣/٢.

٤- الدر المنثور ٣٧/٧.

٥- كنز العمال ٥٩١/١.

٦- فتح القدير ٣٤٧/٤.

٧- هو: ابن فرقد القصاب، البصري، أبو جعفر، قال البخاري: ليس بذاك عندهم، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن معين: ليس بشيئ. الجرح ٥٣٨/٢-٥٣٩، الضعفاء للعقيلي ٢٠٢/١، الميزان ٣٩٨/١.

٨- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي ٢٣/٢.

٤٧- **وقال الدارمي:** حدثنا الوليد بن شجاع، حدثني أبي، حدثني زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ : «من قرأ ﴿يس﴾ في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له في تلك الليلة» (١).

وأورده السيوطي وعزاه إلى الدارمي وأبي يعلى والطبراني في الأوسط وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان (٢).

٤٨- **وقال الطبراني:** حدثنا حميد بن أحمد بن عبدالله بن أبي مجلد الواسطي، حدثنا وهب بن بقية(٣) حدثنا أغلب ابن تميم(٤) عن حسن بن أبي جعفر، عن غالب القطان(٥)، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : «من قر ﴿يس﴾ في يوم أو ليلة ابتغاء وجه الله غفر له» .

١- سنن الدارمي ٢/٤٥٧.
٢- الدر المنثور ٧/٣٧.
٣- هو: الواسطي، ثقة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين. التقريب ٥٨٤.
٤- هو: الكندي، أبو حفص، منكر الحديث. التاريخ الكبير ٢/٧٠، الكامل ١/٤٠٦-٤٠٧.
٥- هو: ابن خطّاف - بضم المعجمة وقيل: بفتحها - هو ابن أبي غيلان، القطان، أبو سليمان البصري، صدوق. التقريب ٤٤٢.

ثم قال: لم يدخل أحد فيما بين حسن بن فرقد (١) والحسن(٢) - غالبا(٣) - إلا أغلب بن تميم.

قال أبو القاسم - هو الطبراني - قد قيل: إن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، وقال بعض أهل العلم: إنه قد سمع منه(٤)

وأورده الهيثمي، وقال: رواه الطبراني في الصغير، وفيه أغلب بن تميم، وهو ضعيف (٥).

وأشار السيوطي إلى رواية غالب القطان عن الحسن بعزوه إلى الخطيب(٦).

٤٩- وقال أبو بكر بن السني: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدان، حدثنا زيد بن الحريش(٧) ثنا الأغلب بن تميم، عن أيوب ويونس وهشام، عن الحسن، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله ﷺ : «من قرأ ﴿يس﴾ في يوم وليلة ابتغاء وجه الله عز وجل غفر له» (٨).

١- لعله حسن بن أبي جعفر المذكور في سنده، ولم أقف على ترجمته.
٢- أي الحسن البصري.
٣- يقصد به اسم الراوي (غالب القطان) المذكور في سنده.
٤- المعجم الصغير للطبراني ١/١٤٩.
٥- مجمع الزوائد ٧/٩٧.
٦- اللآلي المصنوعة ١/٢٣٥.
٧- هو: الأهوازي، نزيل البصرة، مجهول الحال، وقال ابن حبان: ربما أخطأ. ذيل الميزان للعراقي ٢٥٣-٢٥٤، الثقات لابن حبان ٨/٢٥١.
٨- عمل اليوم والليلة لابن السني (المحققة) ص ٦٢٤، وذكره النووي في الأذكار ١٤٨.

٥٠- **وقال ابن عدي:** ثنا عبدان، ثنا زيد بن الحريش، ثنا أغلب بن تميم السعودي، ثنا أيوب ويونس وهشام، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ : «من قرأ ﴿يس﴾ في يوم وليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له».

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يرويه عن هؤلاء غير أغلب (١)

٥١- **وقال أيضا:** أخبرنا إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، ثنا علي بن صدقة الأذني، ثنا محمد بن السماك، ثنا الحسن بن دينار(٢) عن الحسن، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ : «من قرأ ﴿ياسين﴾ في ليلة التماس وجه الله غفر الله له» (٣).

٥٢- **وقال العقيلي:** حدثنا إبراهيم بن محمد(٤) قال حدثنا مسلم بن إبراهيم(٥) قال حدثنا جسر بن فرقد، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ : «من قرأ ﴿يس﴾ في ليلة غفر له» والرواية في هذا المتن فيها لين (٦).

١- الكامل في ضعفاء الرجال ٤٠٧/١.

٢- هو: أبو سعيد التميمي، تركه وكيع، وأما أحمد ويحيى فكانا يكذبانه. الميزان ٤٨٧/١-٤٨٩.

٣- الكامل في ضعفاء الرجال ٧١٢/١-٧١٣.

٤- هو: إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن أبي عبادة، ضعفه الدارقطني. المغني للذهبي ٢٣/١.

٥- هو: أبو عمرو الشحّام، وقيل: القصاب، مولى فراهيد الأسدي، البصري، قال ابن معين: ثقة صدوق، وقال ابن حجر: ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. الجرح ١٨٠/٨-١٨١، التقريب ٥٢٩.

وأورده السيوطي عن العقيلي(١).

٥٣- **وقال البيهقي:** أخبرنا أبو عبدالله الحافظ(٢)، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن سختويه، ثنا عبدالله بن أبي ميسرة المكي، ثنا خلف بن الوليد، ثنا المبارك بن فَضَالة(٣) عن أبي العوام(٤) عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من قرأ ﴿يس﴾ كل ليلة غفر له».

٥٤- **وقال أيضا:** أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا يوسف بن سليمان الجمال، ثنا محمد بن حاتم الرقي(٥) ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من قرأ ﴿يس﴾

٦- الضعفاء الكبير ٢٠٣/١.
١- اللآلي المصنوعة ٢٣٥/١.
٢- هو: محمد بن عبدالله الحاكم، صاحب المستدرك.
٣- هو: البصري، صدوق يدلّس ويسوّي، مات سنة ست وستين ومائتين. التقريب ٥١٩.
٤- هو: عمران بن داوِر - بفتح الواو بعدها راء - أبو العوام القطان، البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج. ت الكمال ١٠٥٧/٢، التقريب ٤٢٩.
٥- هكذا في المطبوعة، ولعله الزمي، كما في ترجمته، وهو: محمد بن حاتم بن سليمان الزمي - بكسر الزاي وتشديد الميم - المؤدب الخراساني، نزيل العسكر، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ست وأربعين ومائتين. ت الكمال ١١٨٤/٣، ت التهذيب ١٠١/٩، الجرح ٢٣٨/٧، التقريب ٤٧٢.

ابتغاء وجه الله غفر له» تابعه - أبو همام - الوليد بن شجاع عن أبيه.

٥٥- **ثم قال:** أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ، أنا عمر بن أيوب السقطي، وعبدالله بن صالح البخاري، ومحمد بن إسحاق الثقفي، قالوا ثنا أبو همام(١) ثنا أبي، عن زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ﴿يس﴾ في ليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له تلك الليلة» (٢).

وأورد السيوطي هذه الصيغة عن البيهقي وقال: هذا إسناد على شرط الصحيح، وكذا أورده الشوكاني في الفوائد(٣)

وأورد الهندي اللفظ الأخير والذي قبله عن البيهقي(٤).

٥٦- **وقال أبو نعيم الأصبهاني:** حدثنا أبي(٥) ثنا عبدالله بن جعفر الخشاب المديني(٦) ثنا أحمد بن

١- هو: الوليد بن شجاع بن الوليد، سبقت ترجمته.
٢- شعب الإيمان ٢/ ٢٨٠.
٣- اللآلي المصنوعة ١/ ٢٣٥، والفوائد المجموعة ٣٢٢-٣٢٣.
٤- كنز العمال ١/ ٥٩١.
٥- هو: عبدالله بن أحمد بن إسحاق، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، مات سنة خمس وستين وثلاثمائة. ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٩٣.
٦- لم أقف فيه على جرح أو تعديل. انظر ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٧٥.

مهــــران (١) ثنا الحسن بن قتيبة(٢) ثنا جسر بن فرقد، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من قرا ﴿يس﴾ في ليلة التماس وجه الله غفر الله له» (٣).

وعده أبو نعيم من غرائب حديث الحسن، وقال: هذا حديث رواه عن الحسن عدة من التابعين؛ منهم يونس بن عبيد، ومحمد ابن جحادة (٤).

وأورده السيوطي عن أبي نعيم، والشوكاني في تفسيره(٥).

٥٧- وحديث عبدالله بن مسعود: رواه أبو نعيم: فقال حدثنا محمد بن عمر بن سالم، ثنا الحسن بن عصمة، ثنا أحمد ابن محمد بن الأصفر، ثنا إبـراهـيـم بن إسـحـاق الأزدي، عـن أبـي مـريم(٦) عن عمـــــــــــــــــــرو

١- هو: الأصبهاني، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، مات سنة أربع وثمانين ومائتين. انظر ذكر أخبار أصبهان ٩٥/١.

٢- هو: عم الحجاج بن يوسف بن قتيبة، لم أقف فيه على جرح أو تعديل. انظر ذكر أخبار أصبهان ٢٥٥/١-٢٥٦.

٣- ذكر أخبار أصبهان ٢٥٢/٢.

٤- حلية الاولياء ١٥٩/٢.

٥- اللآلي المصنوعة ٢٣٥/١، وفتح القدير ٣٤٧/٤.

٦- هو: عبدالغفار بن القاسم، أبو مريم الغفاري، قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة، كان يحدث ببلايا في عثمان - رضي الله عنه - وعامة حديثه بواطيل، وقال ابن معين: ليس بشيئ، وقال أبو حاتم: هو متروك الحديث، وكان شعبة حسن الرأي فيه، لايكتب حديثه، وقال أبو رزعة: لين. الجرح ٥٣/٦-٥٤.

ابن مرة(١) عن الحارث بن سويد(٢) عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ «من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له(٣)».

٥٨- وحديث أنس رواه ابن عدي إذ قال: حدثنا الفضل بن عبدالله بن مخلد(٤) قال حدثنا العلاء بن مسلمة(٥) قال حدثنا علي بن عاصم(٦) عن حميد(٧)

١- هو: الجَمَلي - بفتح الجيم والميم - المرادي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة عابد، كان لايدلس، ورمي بالارجاء، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل قبلها. التقريب ٤٢٦.

٢- هو: التيمي أبو عائشة، الكوفي، ثقة ثبت، مات بعد سنة سبعين. التقريب ١٤٦.

٣- حلية الأولياء ٤/ ١٣٠، وانظر الكشف الإلهي ٢/٧٠٧.

٤- هو: التميمي الجرجاني، قال الذهبي: الإمام الحافظ المفيد القاضي، أبو نعيم، قال الإسماعيلي: صدوق جليل، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين. سير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٣-٥٧٤.

٥- هو: أبو سالم الرواس، من بغداد، قال ابن حبان: يروي عن العراقيين المقلوبات، وعن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به بحال، المجروحين ٢/١٨٥، والمغني للذهبي ٢/ ٤٤٠، الميزان ٣/١٠٥، وانظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٨٨.

٦- هو: الواسطي التميمي مولاهم، قال النسائي: متروك الحديث، وقال الإمام أحمد: هو والله عندي ثقة، وأنا أحدث عنه، وقال ابن عدي: الضعف بيّن على حديثه، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ويصرّ، ورمي بالتشيع، مات سنة إحدى ومائتين، وقد جاوز التسعين. الكامل ٥/١٨٣٥-١٨٣٨، التقريب ٤٠٣.

٧- هو: ابن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيئ من أمر الأمراء، مات سنة اثنتين - وقيل: ثلاث -

عن أنس، قال: [سمعت(١)] رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ يس في كل ليلة ابتغاء وجه الله - عزوجل - غفر له» (٢).

الحكم على الحديث:

حديث جندب: رجاله ثقات، إلا أن شجاع بن الوليد السكوني، اختلف فيه النقاد، فقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقال الذهبي: صدوق مشهور، قد احتج به أرباب الصحاح، فالاسناد لا يقل عن درجة (حسن) وحيث روى ابنُ حبان الحديث في صحيحه، ويشهد له حديث أبي هريرة، يرتقي إلى (صحيح لغيره) والله أعلم.

أما حديث أبي هريرة: فقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه علي بن ميمون الرقي، عن محمد بن كثير الصنعاني، عن مخلد بن حسين، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من قرأ ﴿يس﴾ في ليلة غفر له».

قال أبي: هذا حديث باطل، إنما رواه جبير(٣) عن الحسن عن النبي ﷺ، مرسلٌ (٤).

وأربعين ومائة، وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون. التقريب ١٨١.

١- في المطبوعة بحذف ما بين المعكوفتين، لكن السياق يقتضيها.

٢- الكامل ١٨٣٧/٥.

٣- هكذا في المطبوعة، ولعل الصواب (جسر) لأنه هو الذي يروي عن الحسن البصري هذا الحديث، ولم أقف فيمن روى عنه هذا الحديث من اسمه (جبير) والله اعلم.

٤- علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ٦٧/٢-٦٨.

قلت: واضح من قول أبي حاتم (حديث باطل) بأنه يقصد إسناد الحديث(١) لأنه عقبه بذكر السند المعروف، ثم قال: «مرسل» مشيرا بذلك إلى أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة كثيرا، وحيث روى هنا بالعنعنة فعلة الإرسال باقية، لكن يقوّيه حديث جندب، وقد قال الشوكاني: بعد أن ذكر قول البيهقي على حديث أبي هريرة (هذا إسناد على شرط الصحيح) قال: لا وجه لذكره في كتب الموضوعات(٢)، والله أعلم.

وحديث ابن مسعود قال عنه أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الحارث، ومن حديث عمرو بن مرة، لم يروه عن عمرو إلا أبو مريم، وهو عبد الغفار بن القاسم كوفي، في حديثه لين(٣).

وحديث أنس: فيه العلاء بن مسلمة، وهو متهم بوضع الحديث.

١- ولم أقف على حديث ابن سيرين عن أبي هريرة، لذا حكم ابن حاتم عليه بالبطلان.

٢- الفوائد المجموعة ٣٢٢-٣٢٣.

٣- حلية الأولياء ٤/١٣٠.

النص الحادي والثلاثون

«من قرأ ﴿يس﴾ في ليلة أصبح مغفورا له، ومن قرأ ﴿حم﴾ التي يذكر فيها الدخان، في ليلة جمعة أصبح مغفورا له»

الراوي: أبو هريرة - رضي الله عنه -.

التخريج:

٥٩- رواه أبو يعلى الموصلي: فقال حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل(١) حدثنا حجاج بن محمد(٢) عن هشام بن زيد(٣) عن الحسن، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره(٤).

١- اسم والده: إبراهيم بن كامَجْرا - بفتح الميم، وسكون الجيم - أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد، قال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه لوقفه في القرآن، وقال الذهبي: ثقة معمّر، ووثقه ابن معين والدارقطني، مات سنة خمس وأربعين - وقيل: ست - ومائتين. الكاشف ١/٦٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي ٢٧، التقريب ١٠٠.

٢- هو: المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، قال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا إن شاء الله، أما عن اختلاطه فقد قال الخلال: أحاديث الناس عن حجّاج صِحَاح إلاّ ما روى سُنَيْد بن داود، مات ببغداد سنة ست ومائتين. ت الكمال ١/٢٣٤-٢٣٥، ت التهذيب ٢/٢٠٥-٢٠٦ و٢٤٤، ط ابن سعد ٧/٣٣٣، هدي الساري ٣٩٥-٣٩٦، الكواكب النيرات ٤٥٦-٤٥٨، التقريب ١٥٣.

٣- هو: هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري، ثقة. ت الكمال ٣/١٤٣٩-١٤٤٠، التقريب ٥٧٢.

٤- مسند أبي يعلى الموصلي ٥/٤٥٢-٤٥٣، وذكر القرطبي عن الثعلبي عن أبي هريرة فيما يتعلق بسورة يس فقط. تفسير القرطبي ١٥/٣.

ورواه ابن الجوزي بسنده عن هشام، به، نحوه(١).

وأورده الحافظ ابن كثير في تفسيره عن الموصلي (٢).

وكذا الحافظ ابن حجر عنه في المطالب العالية (٣).

والسيوطي في اللآلي، والفتني في التذكرة(٤).

الحكم على الحديث:

قال الحافظ ابن كثير: إسناده جيد (٥).

قلت: رجال إسناد أبي يعلى ثقات؛ فإسناده صحيح، وإن اختلفت الآراء في سماع الحسن البصري من أبي هريرة في كثير من الأحاديث، إلاّ أنه صرّح هنا بالسماع، وكذا ذكر الطبراني عن بعض أهل العلم: أنه قد سمع منه(٦).

أما في سند ابن الجوزي والسيوطي فـ محمد بن زكريا، يضع الحديث، وكذا **قال الفتنيي:** فيه محمد بن زكريا يضع، لكن روى أبو يعلى من طريق أخرى صحيحة، والله أعلم.

١- الموضوعات ٢٤٧/١.
٢- تفسير ابن كثير ٥٦٣/٢.
٣- المطالب العالية ٣٦١/٣.
٤- اللآلي المصنوعة ٢٣٤/١، وتذكرة الموضوعات للفتني ٨٠.
٥- تفسير ابن كثير ٥٦٣/٢.
٦- انظر المراسيل لابن أبي حاتم ٣٨-٣٩، وجامع التحصيل ١٩٦.

النص الثاني والثلاثون

«من قرأ يس في ليلة أضعف على غيرها من القرآن عشرا، ومن قرأها في صدر النهار وقدمها بين يدي حاجته قضيت»

الراوي: عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -.

التخريج:

أورده الهندي(١): وعزاه إلى أبي الشيخ(٢).

الحكم:

قلت: لم أقف على سنده، وهكذا أورده الهندي بدون سند.

١- كنز العمال ٥٩١/١.

٢- هو: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ، صاحب التصانيف، الإمام الحافظ الصادق، ولد سنة أربع وسبعين ومائتين. سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٦-٢٧٧.

النص الثالث والثلاثون

«من قرأ يس والصافات يوم الجمعة ثم سأل الله أعطاه سؤله»

الراوي: عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -.

التخريج:

أورده الهندي وعزاه إلى ابن أبي الدنيا(١) في فضائله، وابن النجار(٢).

الحكم:

قال الهندي بعد إيراده، وهو واه (٣).

١- هو: عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي مولاهم، صاحب التصانيف السائرة، من موالي بني أمية، ولد سنة ثمان ومائتين، وتصانيفه كثيرة جدا، فيها مخبّآت وعجائب. سير أعلام النبلاء ١٣/٣٩٧-٣٩٩.

٢- كنز العمال ١/٥٩١-٥٩٢.

٣- المصدر السابق.

النص الرابع والثلاثون

«من قرأ ﴿يس والقرآن الحكيم﴾ لم يزل ذلك اليوم في سرور حتى يمسي»

الراوي: عكرمة، مولى ابن عباس - رضي الله عنهما -.

التخريج:

٦٠- رواه أبو نعيم: فقال حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا فهر بن عبدالله أبو شامة(١) ثنا يزيد ابن الحباب، عن هارون النحوي(٢) عن سعيد(٣) عن عكرمة، قال: فذكره(٤).

الحكم على الأثر:

هذا الأثر موقوف على عكرمة، والاسناد إليه غير صحيح؛ لأن سعيدا مجهول، لم يعرف من هو ؟ .

١- في هامش الكتاب المطبوع: في ج: فهر بن عبدالرحمن أبو شامة، وفي مغ: فطر بن عبدالرحمن الوشا.

٢- هو: ابن موسى، الأزدي، العتكي مولاهم، الأعور النحوي، البصري، ثقة مقرئ، إلا أنه رمي بالقدر، التقريب ٥٦٩.

٣- سعيد هذا لم يتبين لي من هو؟ لأن الذين رووا عن عكرمة بهذا الاسم أربعة: ١- سعيد بن عبدالرحمن بن ثابت، ٢- سعيد بن عبدالله الثقفي، ٣- سعيد بن مسروق الثوري، ٤- سعيد بن يزيد بن مسلمة، أبو مسلمة، انظر ترجمة عكرمة في ت الكمال ٩٥٠/٢، وهارون النحوي لم أجد في شيوخه من اسمه سعيد.

٤- حلية الأولياء ٣٣٨/٣.

النص الخامس والثلاثون

«من قرأ ﴿يس﴾ يريد بها وجه الله غفر له، ومن قرأ يس فكأنما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة، ومن قرأ يس وهو في سكرات الموت جاء رضوان - خازن الجنة - بشربة من شراب الجنة حتى يسقيه وهو على فراشه حتى يموت ريّان، ويبعث ريّان»

الراوي: أبي بن كعب - رضي الله عنه -.

التخريج:

أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية فقال: (أبي بن كعب رفعه، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وقال: لأحمد بن منيع(١).

الحكم:

هذا النص مختصر من النص السابع عن الصحابي نفسه، وقال محقق المطالب العالية: ضعف البوصيري سنده لضعف هارون بن كثير.

١- المطالب العالية ٣/٣٦١، وقال المحقق: ضعف البوصيري سنده لضعف هارون بن كثير، وهكذا عزاه الحافظ ابن حجر إلى أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، وهو: البغوي، نزيل بغداد، المتوفي سنة ٢٤٤هـ، له مسند في الحديث. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٤٨١-٤٨٢، والاعلام١/ ٢٦٠.

النص السادس والثلاثون

«من كتب «يس» ثم شربها دخل في جوفه ألف نور، وألف بركة، وألف دواء، وخرج منه ألف داء»

الراوي: علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -

التخريج:

أورده الهندي: وعزاه إلى الرافعي(١).

الحكم:

قلت: لم أقف على سنده، وهكذا أورده الهندي بدون سند.

١ـ كنز العمال ١/٥٩١.

النص السابع والثلاثون

«من وجد في قلبه قسوة فليكتب ﴿يس والقرآن﴾ في جام بزعفران ثم يشربه»

الراوي: محمد بن علي الباقر.

التخريج:

٦١- **رواه الحاكم:** فقال حدثنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة، ثنا الحسين بن الحكم الحيري، ثنا الحسن بن الحسين العرني، ثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام (١) عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر محمد بن عليّ(٢) قال: فذكره(٣).

ورواه البيهقي عن الحاكم، به، وقال: كذا روي في هذه الحكاية، وفي الحديث قبلها - يريد الأثر السابق - وكان إبراهيم يكره ذلك، ولو صح الحديث لم يكن للكراهة معنى، إلا أن في صحته نظر، والله أعلم (٤).

وأورده القرطبي في تفسيره، والسيوطي في الدر وعزاه إلى الحاكم والبيهقي (٥).

الحكم: هذا الأثر موقوف على محمد الباقر، وعمرو بن ثابت ضعيف.

١- هو: الكوفي، مولى بكر بن وائل، ضعيف رمي بالرفض، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. التقريب ٤١٩.

٢- هو: محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، مات سنة أربع عشرة ومائة، وقيل: سبع عشرة. سير أعلام النبلاء ٤/٤٠٩، والتقريب ٤٩٧.

٣- المستدرك٢/٤٢٨.

٤- شعب الإيمان ٢/٤٨٢.

٥- انظر تفسير القرطبي ١٥/٢، والدر المنثور ٧/٣٩.

النص الثامن والثلاثون

« ﴿يس﴾ قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له، اقرؤها على موتاكم»

الراوي: معقل بن يسار - رضي الله عنه -.

التخريج:

٦٢- رواه الإمام النسائي: عن محمد بن عبد الأعلى(١) عن معتمر(٢) عن أبيه(٣) عن رجل عن أبيه، عن معقل بن يسار، أن رسول الله ﷺ قال: فذكره(٤).

وأورده المنذري في ترغيبه، والشوكاني في تفسيره(٥).

٦٣- ورواه الإمام أحمد: فقال ثنا عارم(٦) ثنا معتمر، به، ولفظه: « البقرة سنام القرآن وذروته، نزل مع كل آية منها ثمانون

١- هو: الصنعاني، ثقة. ت الكمال ١٢٢٨/٣، التقريب ٤٩١.

٢- هو: ابن سليمان التيمي، ثقة. التقريب ٥٣٩.

٣- هو: سليمان بن طرخان التيمي، ثقة عابد. التقريب ٢٥٢.

٤- عمل اليوم والليلة ٥٨١-٥٨٢، وأورد السيوطي نحو لفظ النسائي هذا، وعزاه إلى أحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه ومحمد بن نصر وابن حبان والطبراني والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان. انظر الدر المنثور ٣٧/٧.

قلت: والذي وقفت عن بعض هؤلاء من حديث معقل بن يسار (الصيغة المختصرة) انظر النص الثاني من هذا البحث.

٥- الترغيب والترهيب ١٩٣/٣، وفتح القدير ٣٤٧/٤.

٦- هو: من شيوخ الإمام أحمد، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، وانظر روايات الإمام أحمد عنه في كتابه العلل ومعرفة الرجال ٩٤/١، ٢٧٨، ٤٠٣، و١٢٩/٢.

ملكا، واستخرجت ﴿الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيوم﴾ من تحت العرش، فوصلت بها، أو فوصلت بسورة البقرة، و ﴿يس﴾ قلب القرآن، لا يقرؤها رجل يريد الله - تبارك وتعالى - والدار الآخرة إلا غفر له، واقرؤها على موتاكم(١)».

وأورده الحافظ ابن كثير عن الإمام أحمد في تفسيره (٢).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وأسقط المبهم(٣).

وأورد الزبيدي عن الإمام أحمد ما يتعلق بسورة يس فقط(٤).

أقوال العلماء في الحكم على الحديث:

قال الهيثمي: فيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح(٥).

قلت: فيه أكثر من راوٍ لم يسمّ، وحيث لم يسم سليمان شيخه، فأصبح أبوه أيضا لم يسمّ وغير معروف، وأيضا (عارم) لم أقف فيه على جرح أو تعديل، فالحديث ضعيف.

١- المسند ٥/٢٦.
٢- تفسير ابن كثير ٢/٥٦٣.
٣- مجمع الزوائد ٦/٣١١.
٤- اتحاف السادة المتقين ١٠/٣٧٠، إلا أن في المطبوعة (ثلث القرآن).
٥- مجمع الزوائد ٦/٣١١.

النص التاسع والثلاثون

«يس لما قرئت له».

الراوي: لم يعرف.

التخريج: أورده كل من السخاوي، وملاّ علي القاري، والفتني، والعجلوني(١).

الحكم:

قال السخاوي: لا أصل له بهذا اللفظ، وهو بين جماعة الشيخ إسماعيل الجبرتي باليمن، قطعي.

ونقل هذا الكلام الفتني والعجلوني عنه، إلاّ أن ملا علي القاري قال: قطعي بالتجربة، ثم قال: قد بلغني أن شيعيا قرأ القراءات السبع على شيخ من أهل السنة، وسافر إلى بلاده، فقيل له: ما أحسنك ! لولا عيب فيك، إن شيخك سنّي، فقال: ما يضرني، إنما لحست العسل وتركت الظرف، فوصل كلامه إلى الشيخ، فنادى أصحابه من القراء، وقرؤا ﴿يس﴾ إلى ردّ عسلهم إليهم، فلما أتموها سلب القراءات عن قلب الشيعيّ، فرجع إلى الشيخ وتاب من بدعته، وخلص من غفلته، وأفاض الله عليه من رحمته(٢).

ونقل الحكاية العجلوني في كشف الخفاء.

١- المقاصد الحسنة ٤٧٧، الأسرار الموفوعة في الأخبار الموضوعة ٢٧٤، تذكرة الموضوعات ٨١، كشف الخفاء للعجلوني ٢/٥٢٦.

٢- الأسرار الموفوعة في الأخبار الموضوعة ٢٧٤.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ويتوصل بفضله ومنّه وكرمه إلى أسمى الغايات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وهو بالمؤمنين رؤوف رحيم، صلى الله عليه وسلم بالغدو والآصال، ورضي عن آل بيته وصحابته الفضلاء، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين بقلب سليم.

وبعد: فلعلي كشفت لك - أخي الكريم - النقاب عن موضوع (فضائل سورة يس) إذ قمت بجمع الأحاديث والآثار المتعلقة بفضل هذه السورة، مع أقوال العلماء وانتقاداتهم نحوها، وأسطر لك فيما يلي أهم النتائج والفوائد المستخلصة من مشواري في هذا البحث:

١- وعدتك في المقدمة بأن أجمع لك بين قولي الإمامين الجليلين [الدراقطني، والسيوطي] فإذا قرأتَ كل الأحاديث مع الحكم عليها، انكشف لك قول السيوطي ودليله، ثم تحتاج أن ألقي لك الضوء على قول الدارقطني، وأوضح لك المراد من قوله، حيث قال بعد حديث «اقرؤا يس على موتاكم» (لايصح في الباب حديث) فهو يقصد بذلك عدم صحة حديثٍ مّا في القراءة على الميت، لأن مضمون الحديث يفيد الأمر بالقراءة على الميت، وليس فيه التنويه عن فضل السورة، لذا قال ابن حبان تفسيرا لهذا الحديث: (أراد به من حضرته المنية، لا أن الميت يقرأ عليه) ثم مثل لذلك

بقوله تعليقا على حديث «لقنوا موتاكم لا إله إلآ الله» أي: حين الاحتضار(١).

أي: أن السيوطي أراد الإشادة بوجود بعض الأحاديث الصحيحة في فضل (سورة يس) وأراد الدارقطني نفي صحة حديث القراءة على الميت، لانفي فضل السورة، والله أعلم.

٢- قال الإمام ابن الجوزي: في باب فضل يس (فيه عن عليّ وأنس وأبي بكر وأبي هريرة).

قد وقفتَ في هذا البحث على رواية غير هؤلاء في الباب، وأيضا الرواية عن أنس وأبي بكر وأبي هريرة بصيغ متعددة.

٣- قول ابن الجوزي آخر الباب: «هذا الحديث قد روي مرفوعا وموقوفا، وليس فيها شيئ يثبت» غير دقيق، وقد صحّ بعض الروايات في الباب.

٤- قول الإمام علي بن المديني: «الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه» فيه بعد نظر، وبيانٌ للطريقة السليمة التى توصلك إلى معرفة الصحيح في الباب، وبها يأتى الحكم على الحديث على بصيرة وروية، وهذا البحث خطوة لتطبيق قوله.

٥- ينبغي عدم التسرع في الحكم على قضيةٍ مّا بعدم ثبوت شيئ

١- الاحسان ٥/٣، وموارد الظمآن ١٨٤.

فيها، لأن النفي يحتاج إلى استقصاء وتتبع دقيقين، وقد قيل: (من حفظ حجة على من لم يحفظ).

وقال الإمام الشافعي: «لا نعلم رجلا جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيئ، فإذا جمع علم عامة أهل العلم أتى على السنن، وإذا فرِّق علم كل واحد منهم: ذهب عليه الشيئ منها، ثم كان ما ذهب عليه منها موجودا عند غيره(١)».

هذا وأحمد الله تعالى في الختام كما حمدته في البداية وهو أهل للحمد، وأهل التقوى وأهل المغفرة، فأسأله المغفرة والعفو والعافية لي ولوالديّ وأهلي وذريتي، ولكل قارئٍ ومؤمّن، وهو الغفور الرحيم، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله سيدنا محمد وآله وصحبه، والحمد لله رب العالمين.

١- الرسالة ٤٢-٤٣، وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر هامش ٥ ص٤٣.

فهـــرس رجـال الأسـانيـد

اسم الراوي	أرقام الآثار
إبراهيم بن إسحاق الأزدي	٥٧
إبراهيم بن الحكم بن أبان	٢٧
إبراهيم بن بندار	٢٩
إبراهيم بن عبدالله أبو مسلم	٣٩
إبراهيم بن محمد بن إسماعيل	٥٢
إبراهيم بن منذر	١٠
إبراهيم بن مهاجر بن مسمار	١٠
أبي بن كعب	٢٠
أحمد بن إبراهيم بن جامع	١٤
أحمد بن إسماعيل بن يحيى	١٦
أحمد بن جعفر بن نصر الجمال	٣٦
أحمد بن سعيد الدارمي	١٢
أحمد بن سليمان الجريري	٢٠
أحمد بن عبيد الصفار	٤٢/٣٩
أحمد بن علي الحافظ	٣٦
أحمد بن محمد الاصفر	٥٧
أحمد بن محمد بن الحسين	١٥
أحمد بن محمد بن العباس	٢٢
أحمد بن مهران	٥٦
أحمد بن نجدة	١٩
أحمد بن هارون البردعي	٣٧
إسحاق بن إبراهيم	٦٠

اسم الراوي	أرقام الآثار
إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي	٥١
إسحاق بن أبي إسرائيل	٥٩
إسماعيل بن أبي أويس	٢٤/٢٣
إسماعيل بن عياش	٣٤/١٩
إسماعيل بن محمد الصفار	٣٠
إسماعيل بن يحي البغدادي	٣٥
أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي	١٩
أصرم بن حوشب	٢٥
أغلب بن تميم	٥٠/٤٩/٤٨
أنس بن مالك	٥٨/٣١/٢٢/١١
أيوب ؟	٥٠/٤٩
أيوب السختياني	٣٠
بشر بن محمد بن عبد الله المزني	٢٤
بقيه بن الوليد	٢٥
جسر بن فرقد	٥٦/٥١/٤٦
جعفر بن أبي المغيره	٢٦
جعفر بن نصر الجمال	٣٥
جندب بن عبد الله	٤٥
حارث بن سويد	٥٧
حارث بن عبد الله الأعور	٣٧/٣٥
حجاج بن محمد	٥٩
حسان بن عطية	١٩

اسم الراوي	أرقام الآثار
حسن بن أبي الحسن البصري	٤٨/٤٧/٤٦/٤٥/٤٤/٣٨ ٥٤/٥٣/٥٢/٥١/٥٠/٤٩ ٥٩/٥٦/٥٥
حسن بن أبي جعفر	٤٨
حسن بن حسين العرني	٦١
حسن بن دينار	٥١
حسن بن صالح	١١
حسن بن عصمة	٥٧
حسن بن علي بن بحر	٧
حسن بن علي بن زياد	٢٣
حسن بن قتيبه	٥٦
حسن محمد بن سختويه	٥٣
حسين بن الحكم الحيري	٦١
حسين بن يزيد	٥٥
حفص بن عمر البصري	٣٩
حكم بن أبان	٢٧
حميد المكي	١٨
حميد بن أحمدبن عبد الوسطي	٤٨
حميد بن أبي حميد الطويل	٥٨/٢٢
حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي	١٧/١٣/١٢/١١
خلف بن الوليد	٥٣
خليل بن مرة	٣٠
داود بن الحسين	١٥

اسم الراوي	أرقام الآثار
راشد أبو محمد الحماني	٤١
رباح بن زيد الصنعاني	٣١
ربيع الزهراني	٢٦
زر بن حبيش	٢٠
زكريا بن يحي	٢٠
زياد بن خيثمه الجعفي	٥٥/٥٤/٤٧/٤٥/٤٣
زيد بن الحباب	١٨
زيد بن الحريش	٥٠/٤٩
سعدان بن نصر	٣٠
سعيد ؟	٦٠
سعيد بن زيد الأزدي	٣١
سعيد بن منصور	١٩
سفيان الثوري	٣٧/٣٥
سفيان بن وكيع	١١
سلمه بن شبيب	٢٧
سليمان بن أحمد	٣٧
سليمان بن طرخان التيمي	٦٢/٤٧/٤٤/٣٩/٢١/٢
سليمان بن مرقاع الجندي	٢٤
سويد أبو حاتم	٤٢
شبابه بن سوار المدائني	٢٠
شجاع بن الوليد بن قيس السكوني	٥٥/٥٤/٤٥/٤٣
شريح بن الحارث القاضي	٢٩
شعبه بن الحجاج	٢٢

اسم الراوي	أرقام الآثار
شهر بن حوشب	٤١
صالح بن شريح السكوني	١
صفوان بن عمرو	٢٩/٢
صلت ؟	٢٤
طالوت بن عباد	٤٢
عارم ؟	٢١
عارم بن الفضل أبو النعمان	٧
عامر بن يساف	٤٠
عباس بن إسماعيل الرقى	٣٦/٣٥
عباس بن وليد	٢٤
عبد بن أحمد بن محمد المالكي	١٨
عبد الرحمن بن الفضل	١٤
عبد الرحمن بن محمد الادفوي	٢٠
عبد الغفار بن قاسم	٥٧
عبد الله ؟	٥
عبد الله بن أحمد بن إسحاق	٥٦
عبد الله بن أحمد بن عبدان	٥٠/٤٩
عبد الله بن جعفر الخشاب المديني	٥٦
عبد الله بن حسين المصيصي	٢٨
عبد الله بن سمحج	٢٨
عبد الله بن صالح البخاري	٥٥
عبد الله بن العباس	٤١/٢٧
عبد الله بن عثمان	٩

اسم الراوي	أرقام الآثار
عبد الله بن عيسى بن إبراهيم	٢٢
عبد الله بن المبارك	٩/٨/٧/٥/٤/٣/٢
عبد الله بن مسعود	٥٧
عبد الله بن ميسره المكي	٥٣
عبد المجيد بن أبي رواد	٢٩
عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد	١٦
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	٤١
عتاب بن زياد الخراساني	٥
عثمان بن أبي شيبه	١٧
عروه بن الزبير	٣٢
عصام بن يوسف	٢٢
عطاء بن أبي رباح	٤٣/١٨
عطاء بن أبي ميمونه	٢٠
عكرمه مولى ابن عباس	٦٠/٢٧
علاء بن مسلمه	٥٨
علي بن أحمد بن عبدان	٤٢/٣٩
علي بن إسحاق	٥
علي بن حسن بن شقيق	٤
علي بن حسين الداربجردي	٩
علي بن زيد بن جدعان	٢٠
علي بن صدقه الأذني	٥١
علي بن أبي طالب	٣٧/٣٥
علي بن عاصم الواسطي	٥٨

اسم الراوي	أرقام الآثار
علي بن عبد الرحمن السبيعي	٦١
علي بن عبد العزيز	١٤
عمار بن هارون الثقفي	٣٨
عمر بن أيوب السقطي	٥٥
عمر بن حفص بن ذكواند	١٠
عمران بن داور	٥٣
عمران بن موسى بن مجاشع	٦
عمرو بن أيوب الحمصي	٣٧
عمرو بن ثابت	٦١
عمرو بن زرارة	٤١
عمرو بن زياد	٣٢
عمرو بن مرة	٥٧
عيسى بن المعتمر	١
غالب القطان	٤٨
غطيف بن الحارث الثمالي	١
فضل بن حسين الأهوازي	٢٨
فضل بن عبد الله بن مخلد	٥٨
فهر بن عبد الله	٦٠
قتادة بن دعامه	١١
قتيبه بن سعيد	١٦/١٥/١٤/١٢/١١
مبارك بن فضاله	٥٣
محمد بن أحمد بن إبراهيم	٢٩
محمد بن أحمد بن يوسف	٥٤

اسم الراوي	أرقام الآثار
محمد بن إسحاق الثقفي	٥٥
محمد بن إسحاق بن ابراهيم	٤٥
محمد بن إسماعيل بن عياش	٣٧
محمد بن جحاده	٥٥/٥٤/٤٧/٤٥/٤٣
محمد بن جرير الطبري	٢٠
محمد بن حاتم الرقي	٥٤
محمد بن حسين القاضي	٩
محمد بن حسين القطان	٩
محمد بن حفص الأنصاري	٣١
محمد بن سعيد	١٣
محمد بن سماك	٥١
محمد بن ضحاك بن عمرو	٣٢
محمد بن عبد بن عامر السمرقندي	٢٢
محمد بن عبد الاعلى	٦٢
محمد بن عبدالرحمن الجدعاني	٢٤
محمد بن عبدالرحمن الشامي	٢٤
محمد بن عبدالله الحاكم	٥٣/١٥
محمد بن عبدالله الصفار	٧
محمد بن علاء	٢
محمد بن علي بن الحسين بن علي	٦١/٢٥
محمد بن عمر بن سالم	٥٧
محمد بن فضل الزاهد	١٦
محمد بن مثنى	١٢

اسم الراوي	أرقام الآثار
محمد بن مروان	٦١
محمد بن مسلم الزهري	٣١
محمد بن مكي المروزي	٢
محمد بن موسى القطان	٣١
محمد بن يحيى بن أبي عمرو	٢٩
محمود بن خالد	٣
مخلد بن عبد الواحد	٢٠
مروان بن سالم	٢٩
مسلم بن إبراهيم	٥٢
معتمر ؟	٤٢
معتمر بن أشرف	٢٥
معتمر بن سليمان	٦٢/٤٤/٣٩/٢١
معقل بن يسار	٦٢/٣٩/٢١/٢
معمر بن راشد	٣١
معمر بن سليمان الرقي	٣٠
مقاتل بن حيان	١١
منصور البوسنجي	٣٥
موسى بن خالد	٤٤
مولى الحرقه	١٠
هارون أبي محمد	١١
هارون النحوي	٦٠
هشام ؟	٤٩-٥٠
هشام بن زياد	٣٨

اســم الـراوي	أرقام الآثار
هشام بن زيد	٥٩
هشام بن عمرو	٣٢
هلال ؟	٢٤
وليد بن شجاع بن الوليد	٤٣/٤٥/٤٧/٥٥
وليد بن مسلم القرشي	٣
وهب بن بقيه	٤٨
يحيى القطان	٦
يحيى بن أبي كثير	٤٠
يحيى بن سليم الطائفي	٣٢
يزيد بن الحباب	٦٠
يزيد بن خالد الأصبهاني	٣٢
يعقوب بن عبد الله	٢٦
يوسف بن حسين العكبري	٢٨
يوسف بن سليمان الجمال	٥٤
يوسف بن واقد	٢٦
يونس ؟	٤٩-٥٠

فهرس الكنى ومن نسب إلى أبيه والنسبة والنساء

الكنية أو النسبة	أرقام الآثار
أبوإسحاق السبيعي	٣٧/٣٥
أبو بكر البرقاني	٣٦/٣٥
أبو بكر الصديق	٣٢
أبو بكر بن ابي شيبه	٤
أبو تراب المراغي	٢٨
أبو حسين بن بشران	٣٠
أبو خلاد الباهلي	٦
أبو الدرداء	٢٩
أبو زكريا بن أبي إسحاق	٥٤
أبو سليمان التيمي	٤٢
أبو طالب بن غيلان	٢٨
أبو الطاهر الزيادي	٩
أبو العباس الضبعي	٢٣
أبو عبد الرحمن السلمي	٥٢
أبو عبد الله الحافظ	محمد بن عبدالله الحاكم
أبو عثمان	٤٢
أبو عثمان وليس بالنهدي	٢
أبو علي بن إبراهيم	٣٣
أبو عمر الضرير	حفص بن عمر البصري
أبو العوام	عمر بن داور
أبو قلابة	٣٠
أبو محمد بن حيان	٦٠

الكنية أو النسبة	أرقام الآثار
أبو مريم	عبد الغفار بن قاسم
أبو المغيرة	١
أبو المقدام	هشام بن زياد
أبو منصور البوشنجي	٣٦
أبو منصور القزاز	٣٦
أبو منصور النضروي	١٩
أبو منصور بن خيرون	٣٤
أبو نصر بن قتادة	٢٣/١٩
أبو هريرة	٥٠/٤٩/٤٨/٤٧/٤٦/٤٢/١٨/١٠ ٥٩/٥٦/٥٥/٥٤/٥٣/٥٢/٥١
أبو همام	الوليد بن شجاج بن الوليد
ابن معبد	١
المحاملي	٢٨
عائشة	٣٢
ملوس	٢٨

فهرس بأسماء رواة الاحاديث والآثار وأرقام النصوص

أبي بن كعب	٣٥/٧
أنس بن مالك	٣٠/١٩/١٨/١١/١٠/٩
أبو بكر الصديق	٢٠/١١
جعفر بن أبي المغيرة القمي	١٢
جندب بن عبد الله	٣٠
حسان بن عطية	٩
حسن بن أبي الحسن	٢٩
أبو الدرداء	١٦
ام الدرداء	١٦
أبو ذر الغفاري	١٦
عائشة = أم المؤمنين	٥
عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٣
عبد الله بن سمحج	١٥
عبد الله بن عباس	٣٣/٣٢/٢٦/١٤/٩/٨
عبد الله بن مسعود	٣٠
عطاء بن ابي رباح	٢٨
عقبه بن عامر	٩
عكرمه	٣٤
علي بن أبي طالب	٣٦/٢١/٣
أبو قلابه	١٧
محمد بن علي الباقر	٣٧/٥
مشيخه بن الجند	١
معقل بن يسار	٣٨/٢٤/٢
أبو هريرة	٣١/٣٠/٢٧/٢٣/٩/٦
يحيى بن أبي كثير	٢٥

قائمة بمراجع البحث

إتحاف الساده المتقين، للزبيدي، طبعه قديمه.

الإحسان بترتيب صحيح إبن حبان، لابن بلبان، دار الكتب العلميه، ط ١ - ١٤٠٧هـ.

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للالباني، المكتب الإسلامي، ط ١ -١٣٩٩هـ.

الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، لملا علي القاري، ط ١ بيروت، ١٤١٥هـ.

الإصابه في تمييز الصحابه، لابن حجر، ط ١ مطبعة السعادة، ١٣٢٨هـ.

الاعلام للزركلي، دار العلم للملايين، ط ٥ -١٩٨٠هـ.

الأنساب، للسمعاني، ط١ دار الجنان، ١٤٠٨هـ.

التاريخ الكبير، للبخاري، بيروت.

تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت.

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي، المكتبه العلميه بالمدينة، ط ٢ -١٣٩٢هـ.

تذكرة الحفاظ، للذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

تذكرة الموضوعات، للفتني الهندي، ط ١ مطبعة الشرق ١٣٤٣هـ.

تفسير البيضاوي، لعبد الله بن عمر، دار الفكر ١٤٠٢هـ.

تفسير القران العظيم، بتقديم المرعشلي، لابن كثير، دار المعرفه ١٤١٣هـ.

تفسير القرطبي، دار القلم ط ٣ -١٣٨٦هـ.

تقريب التهذيب، لابن حجر، ت: محمد عوامة، دار البشائر ١٤٠٢هـ.

التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر، المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، نسخة مصورة عن النسخه الأصلية.

الثقات، لابن حبان، دائرة المعارف العثمانيه ط ١ -١٣٩٣هـ.

جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي، ط ١ العراق ١٣٩٣هـ.

الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ط ١ الهند ١٣٧١هـ.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم، دار الفكر، بيروت.

خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي، دار البشائر ط ٤ -١٤١١هـ.

الدر المنثور للسيوطي، دار الفكر ط ١ -١٤٠٣هـ.

ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم، ط الهند.

ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته، للدراقطني، مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١ -١٤٠٦هـ.

روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني، للألوسي، دار الفكر، بيروت ١٤٠٣هـ.

سنن ابن ماجة، دار الفكر.

سنن الترمذي، دار الفكر ط ٢ -١٤٠٣هـ.

سنن الدارمي، دار إحياء السنة النبوية.

سير أعلام النبلاء، للذهبي، مؤسسة الرسالة ط ١ -١٤٠١هـ.

شرح السنة، للبغوي، بيروت، ط ١ -١٤٠٣هـ.

شعب الايمان، للبيهقي، بيروت ط ١ -١٤١٠هـ.

الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، دار الكتب العلمية، ط ١ -١٤٠٦هـ.

الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر بيروت.

علل الحديث، للرازي، القاهرة.

عمل اليوم والليلة، لابن السني، مؤسسة علوم القران، بيروت.

عمل اليوم والليلة، للنسائي.

غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢ -١٤٠٠هـ.

فتح القدير، للشوكاني، دار الوفاء، ط ١ -١٤١٥هـ.

فضائل القران، لابن ضريس، دار حافظ، ط ١ -١٤٠٨هـ.
فضائل القران، لابن كثير، دار القبلة، ط ١ -١٤٠٨هـ.
الفوائد المجموعه في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني، بيروت، ط ١ -١٤٠٦هـ.
فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، دار المعرفه، بيروت، ط ٢ -١٣٩١هـ.
الكاشف، للذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ -١٤٠٣هـ.
الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، بيروت، ط ١ -١٤٠٤هـ.
كتاب الأذكار، للنووي، مكتبة المؤيد، ط ١ -١٤٠٨هـ.
كتاب الموضوعات، لابن الجوزي، دار الفكر، ط ٢ -١٤٠٣هـ.
الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري، ط ٢ -١٤٠٧هـ.
كشف الأستارعن زوائدالبزار، للهيثمي، مؤسسة الرسالة، ط ١ -١٣٩٩هـ.
الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي، للطرابلسي، مكتبة الطالب الجامعي، ط ١ -١٤٠٨هـ.
الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، للحلبي، ط العاني، بغداد.
كشف الخفاء، للعجلوني، مؤسسة الرسالة، ط ٦ -١٤١٦هـ.
كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للهندي، مؤسسة الرسالة ١٤٠٩هـ.
الكواكب النيرات، لابن الكيال، دار المأمون، ط ١ -١٩٨١هـ.
اللآلي المصنوعه في الأحاديث الموضوعة، للسيوطي، المكتبة الحسينية، بالازهر، ط الأولى.
اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ.
لسان الميزان، لابن حجر، ط ٣ الهند، ١٤٠٦هـ.
المجروحين، لابن حبان، توزيع دار الباز.
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، بيروت، ط ١ -١٤٠٢هـ.

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطيه، ط ١، الدوحة، ١٣٩٨هـ.
المراسيل، لابن أبي حاتم الرازي، دار الكتب العلمية، بيروت.
مرويات أم المؤمنين عائشة في التفسير، د/ سعود الفنيسان.
المستدرك، للحاكم، توزيع دار الباز.
مسند أبي يعلى الموصلي، لأحمد بن علي، دار القبلة، ط ١ -١٤٠٨هـ.
مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار صادر، بيروت.
مسند الشهاب، للقاضي القضاعي، مؤسسة الرسالة، ط ١ -١٤٠٥هـ.
مسند الفردوس، للديلمي.
المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر، توزيع دار الباز.
المعجم الصغير، للطبراني، دار الفكر، ط ٢ -١٤٠١هـ
المغني في ضعفاء الرجال، للذهبي، ت: د/ نور الدين عتر.
مقدمة علوم الحديث، لابن الصلاح، مع تقييد العراقي، دار الفكر، بيروت، ط ١ -١٣٨٩هـ.
منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي، لأبي داود الطيالسي، المكتبة الإسلامية، ط ٢ -١٤٠٠هـ
موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، للهيثمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، بيروت، ط ١ -١٣٨٢هـ.
النكت والعيون، للماوردي، بيروت، ط ١ -١٤١٢هـ.
هدي الساري، لابن حجر، مطبوع مع فتح الباري.
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، دار صادر، بيروت.

فهرس أطراف النصوص

الرقم	طرف الحديث أو الأثر	الراوي	الصفحة
١-	إذا قرئت عند الميت خفف عنه بها	مشيخة من الجند	٨
٢-	اقرؤا ﴿يس﴾ على موتاكم	معقل بن يسار	١٠
٣-	اقرؤا يس فإن فيها عشر بركات	علي بن أبي طالب	١٥
٤-	إن في القرآن سورة يشفع قارئها	بدون	١٦
٥-	إن في القرآن لسورة تدعى العظيمة	عائشة ومحمد بن علي الباقر	١٧
٦-	إن الله قرأ ﴿طه﴾ و ﴿يس﴾	أبو هريرة	٢٠
٧-	إن لكل شيئ قلبا، وإن قلب القرآن يس ومن قرأ يس وهو يريد بها الله - عزوجل - غفر الله له	أبي بن كعب	٢٢

الرقم طرف الحديث أو الأثر	الراوي	الصفحة
٨- إن لكل شيئ قلبا، وإن قلب القرآن يس ومن قرأها في ليلة أعطي	عبد الله بن عباس	٢٥
٩- إن لكل شيئ قلبا، وقلب القرآن يس	أنس بن مالك	٢٦
١٠- إني فرضت على أمتى قراءة ﴿يس﴾	أنس بن مالك	٣٧
١١- سورة يس تدعى في التوراة المعمّة	أبو بكر الصديق	٣٨
١٢- قرأ سعيد بن جعفر على رجل مجنون ﴿سورة يس﴾ فبرأ	جعفر بن أبي المغيرة	٤٢
١٣- لكل شيئ قلب، وقلب القرآن يس	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٤٣
١٤- لوددت أنها في قلب كل إنسان	ابن عباس	٤٤
١٥- ما من مريض يقرأ عنده سورة ﴿يس﴾	عبد الله بن سمحج	٤٥

الرقم	طرف الحديث أو الأثر	الراوي	الصفحة
١٦-	ما من ميت يموت فيقرأ عنده يس إلاّ	أبو الدرداء وأبو ذر وأم الدرداء	٤٦
١٧-	من حفظ عشر آيات من الكهف عصم	أبو قلابة	٤٩
١٨-	من داوم على قراءة يس كل ليلة ثم	أنس بن مالك	٥١
١٩-	من دخل المقابر فقرأ ﴿سورة يس﴾	أنس بن مالك	٥٣
٢٠-	من زار قبر والديه أو أحدهما يوم	أبو بكر الصديق	٥٤
٢١-	من سمع سورة يس عدلت له عشرين	علي بن أبي طالب	٥٧
٢٢-	من قرأ في ليلة بآلم ... و يس	بدون	٦٠
٢٣-	من قرأ ليلة الجمعة بسورة يس و حم	أبو هريرة	٦١

الرقم طرف الحديث أو الأثر الراوي الصفحة

٢٤- من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له

معقل بن يسار ٦٢

٢٥- من قرأ يس إذا أصبح لم يزل في فرح

يحيى بن أبي كثير ٦٣

٢٦- من قرأ يس حين يصبح أعطي يسر

ابن عباس ٦٥

٢٧- من قرأ يس فكأنما قرأ القرآن عشر

أبو هريرة ٦٦

٢٨- من قرأ يس في صدر النهار قضيت

عطاء بن أبي رباح ٦٨

٢٩- من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله
أو مرضاة الله، غفر له

الحسن البصري ٧٠

٣٠- من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله

أبو هريرة ٧١

٣١- من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا

أبو هريرة ٨٢

الرقم   طرف الحديث أو الأثر   الراوي الصفحة

٣٢- من قرأ يس في ليلة أضعف على
ابن عباس ٨٤

٣٣- من قرأ يس والصافات يوم الجمعة
ابن عباس ٨٥

٣٤- من قرأ يس والقرآن الحكيم لم يزل
ذلك اليوم في سرور حتى يمسي
عكرمة ٨٦

٣٥- من قرأ يس يريد بها وجه الله غفر له
أبي بن كعب ٨٧

٣٦- من كتب يس ثم شربهادخل في جوفه
علي بن أبي طالب ٨٨

٣٧- من وجد في قلبه قسوة فليكتب يس
محمد الباقر ٨٩

٣٨- يس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد
الله والدار الآخرة إلا غفر له
بدون ٩٠

٣٩- يس لما قرئت له
بدون ٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ
إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

المملكة العربية السعودية
مكة المكرمة
ص.ب: ٧٣/٦٥٠٣

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥١٣٦، التسجيل التجاري في بيروت رقم ٥ / ٧٤٢١